كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية)
=======

# تصميم برنامج تنمية مهنية كورت لتنمية مهارات التفكير لدى معلمات رياض الأطفال وأثره على أطفال الروضة

إعـــــداد
**الدكتور/ ألفت عبد الله إبراهيم أحمد العربى**
مدرس المناهج وطرق التدريس بكلية التربية – جامعة حلوان

﴿ المجلد الثامن والثلاثون– العدد الخامس– مايو ٢٠٢٢م ﴾
http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

## مستخلص بحث باللغة العربية

**مشكلة البحث :** ضعف مهارات التفكير لدى معلمات رياض الأطفال وشيوع الطرق التقليدية في تدريسهن ؛ مما أدى إلي ضعف مهارات التفكير لدى أطفال الروضة .

**وقد تطلب هذا :**

١- إعداد قائمة بمهارات التفكير الواجب توافرها لدى معلمات و أطفال الروضة.

٢- تصميم برنامج تنمية مهنية كورت لتنمية مهارات التفكير لدى معلمات و أطفال الروضة

٣- تنمية مهارات التفكير لدى معلمات و أطفال الروضة من خلال برنامج تنمية مهنية كورت .

٤- قياس أثر تنمية مهارات التفكير لدى معلمات رياض الأطفال ، فى تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة من خلال برنامج كورت.

وقد طبق البحث على عينة من معلمات الروضة ٣٦ معلمة تم تقسيمهم لمجموعتين تجريبية وضابطة وعينة من الأطفال بالمستوى الثاني من عمر ٥-٦ سنوات ٢ K G ٦٢ طفل تم تقسيمهم أيضا الى مجموعتين تجريبية وضابطة ، إستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي ، تم تحديد مهارات التفكيراللازمة للمعلمات و الأطفال وتم تطبيق أدوات البحث على معلمات وأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة قبليا ثم تم تطبيق البرنامج المقترح للتنمية المهنية كورت على معلمات المجموعة التجريبية و بعد الإنتهاء من تطبيق تجربة البحث تم تطبيق آداتى البحث بعدياً ، وأشارت أهم النتائج إلى :

تمو مهارات التفكير لدى عينة البحث التجريبية لطبيعة االأنشطة التعليمية المحددة لتنمية مهارات التفكير على التطبيقات الوظيفية لمنهج مرحلة رياض الأطفال.

**ومن أهم التوصيات :**

١- تبنى برنامج التنمية المهنية كورت الذى أقترحته الدراسة .

٢- نشر ثقافة التفكير ومهاراته بين معلمات ، واولياء الأمور ، وأطفال مرحلة رياض من خلال المزيد عقد الندوات واللقاءات التوعوية .

٣ . إجراء دراسة تتبعية لنفس العينة لتدريس مجالات الكورت المتبقية .

**الكلمات المفتاحية :** برنامج تنمية مهنية كورت – مهارات التفكير – معلمات رياض الأطفال .

## مستخلص بحث باللغة الإنجليزية

Research problem : the weak thinking skills of kindergarten teachers and the prevalence of traditional methods of teaching them; Which led to weak thinking skills of kindergarten children . This may require:

١ - Preparing a list of the thinking skills that kindergarten teachers and children should have.

٢ - Designing a professional development program to develop the thinking skills of kindergarten teachers and children

٣ - Developing the thinking skills of kindergarten teachers and children through a professional development program, Kurt.

٤ - Measuring the effect of developing the thinking skills of kindergarten teachers in developing the thinking skills of kindergarten children through the Cort program

The research was applied to a sample of ٣٦ kindergarten teachers who were divided into two experimental and control groups and a sample of children at the second level of ٥-٦ years of age, KG ٢ ٦٢ children, who were also divided into two experimental and control groups. The research used the descriptive analytical method and the semi-experimental method. The necessary thinking for teachers and children, and the research tools were applied to the teachers and children of the experimental and control groups before, then the proposed program for professional development Kurt was applied to the parameters of the experimental group, and after completing the application of the research experiment, the two research tools were applied later

## The most important results indicated:

The thinking skills of the experimental research sample of the nature of the specific educational activities to develop thinking skills on the functional applications of the kindergarten curriculum.

## Among the most important recommendations

١- Adopting the professional development program Cort suggested by the study.

٢ - Spreading the culture of thinking and its skills among teachers, parents and kindergarten children through more seminars and awareness meetings.

٣ - Conducting a follow-up study for the same sample to teach the remaining areas of the cort.

**Keywords:** professional development program Kurt - thinking skills - kindergarten teachers.

**مقدمة :**

يشهد العالم ثورة فكرية وعلمية وتكنولوجية هائلة في شتى الميادين؛ حيث التطور العلمي والتكنولوجي وسرعة الاتصالات ووسائل النقل والإنجازات العلمية في مجال شبكات الإنترنت والأجهزة البصرية والسمعية، ولم تعد سوق العمل بحاجة إلى أيد عاملة تتقن المهارات التقليدية فحسب بل أصبحت تحتاج أيضاً إلى كفايات ومهارات قائمة على القدرة على حل المشكلات والتفكير الابتكارى.

لذا كان لابد من تطوير طرق التدريس ليحل التفكير بأنواعه ومهاراته محل التدريس التقليدي؛ وذلك لتزويد المتعلمين بالمعارف والمهارات والميول والاتجاهات وأساليب التفكير الكفيلة بإعدادهم للمواطنة وتهيئتهم لمواصلة تعليمهم الجامعي، وكذا تمكينهم من المنافسة في سوق العمل، بما تتطلبه من كفاءة في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة ومستجداتها.

ومن الملاحظ أن معارف البشرية تتضاعف كل ثلاث سنوات تقريباً. وإذا صح ذلك، فإنه يجب الاهتمام بتعلم التفكير وأدواته ومهاراته المختلفة ؛ لأنها وإن كانت تعلّم من خلال محتوى دراسي معين، إلا أنها عند إتقانها والسيطرة عليها تبقى لدى المتعلم بمثابة الزاد الذي ينفعه رغم تغير الزمان والمكان والمحتوى. ويشبه بعض الباحثين التفكير بعملية التنفس للإنسان، فإذا كان التنفس عملية لازمة لحياة الإنسان، فإن التفكير أشبه ما يكون بنشاط طبيعي لا غنى عنه للإنسان في حياته اليومية. ويبدو أن التعلم الفعال لمهارات التفكير حاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى.

إن عصر التغيرات المتسارعة يفرض على المربين التعامل مع التربية والتعليم كعملية لا يحدها زمان أو مكان، وتستمر مع الإنسان كحاجة وضرورة لتسهيل تكيفه مع المستجدات في بيئته، لأن التكيف مع المستجدات يستدعي تعلم مهارات جديدة واستخدام المعرفة في مواقف جديدة.

إننا نحتاج التفكير في البحث عن مصادر المعلومات، كما نحتاجه في اختيار المعلومات اللازمة للمواقف، واستخدام هذه المعلومات في معالجة المشكلات على أفضل وجه ممكن. وهناك أسباب عديدة تحتم على مدارسنا وكلياتنا وجامعاتنا الاهتمام المستمر بتوفير الفرص الملائمة لتطوير وتحسين مهارات التفكير لدى الطلاب بصورة منظمة وهادفة . إذا كانت تسعى بالفعل لمساعدتهم على التكيف مع متطلبات عصرهم بعد تخرجهم . من أهمها أن التفكير ضرورة حيوية للإيمان واكتشاف نواميس الحياة، ولقد حثنا ديننا الإسلامي الحنيف على التفكر وإعمال العقل والتدبر في ما خلق الله والتبصر بحقائق الوجود ( أكثر من ٦٤٠ آية تقريبا في القرآن الكريم تحث على التفكير). بل عظم ذلك من أجل الاستدلال على وجود الخالق سبحانه وتعالى وتعظيمه وتوحيده، وفي استخلاص الدروس والعظات والعبر من التاريخ .

وأن التفكير الفعال ليس فطرياً بل يتطلب تعليماً منظماً هادفاً ومراناً مستمراً ؛ حتى يمكن أن يبلغ أقصى مدىً له.

وربما نشبه التفكير بالألعاب الرياضية التي تحتاج إلى أدوات فنية قوامها الصَّنعة والمران بالإضافة إلى القدرة الطبيعية. والكفاءة في التفكير ليست مجرد قدرة طبيعية ترافق النمو الطبيعي للطفل بالضرورة ، وإن المعرفة بمحتوى المقرر الدراسي أو الموضوع الدراسي ليست في حد ذاتها بديلاً عن المعرفة بعمليات التفكير والكفاءة في التفكير ( جيمس كيبف ، هيربارت ويلبرج ٢٠٠٥ ، ١٢٣ ) .

هذا بالطبع يتطلب المعلم القادر على رفع الكفاءة في التفكير والقادر على عمل هذا الميران المستمر وأن يتخطى هدف المعرفة بمحتوى المنهج الى هدف تطبيق عمليات التفكير على محتوى المنهج ،وان كنا نتحدث عن المعلم بصفة عامة فإننا نخص معلمة الروضة بهذا الأمر نظرا لطبيعة المتعلم الصغير الذي يحتاج الى التفكير ليجيب عن تساؤلاته اللانهائية في سبيل إكتشافه لعالمه .

التفكير عملية يمكن تعلمها ويمكنها أن تنمو مع الممارسة وتزداد فرص تعلم التفكير وطرقه عندما يبدأ تعلمه في سن صغيره ، و سر نجاح تعليم مهارات التفكير يكمن بشيء رئيسي وهو دمجها في المنهج التعليمي، دمجها في عملك اليومي وهذا يتطلب تنمية مهنية للمعلمات ليستخدمن مهارات التفكير ويطبقنها مع الأطفال .

هناك عدة استراتيجيات ونظريات لتعليم التفكير وتحفيزه (سكامبر، كورت، تريز وغيرها) كما أن للتفكير أنواعاً كثيره (اتخاذ القرار، التفكير الناقد، التفكير الإبداعي، التحليل وغيرها) وهناك طرق عديدة لتطبيق هذه الأنواع بأعمالنا اليومية ومن الجيد دائما أن نتعرف على هذه الطرق بشرط أن نربط بينها وبين عملنا واحتياجاتنا اليومية من الأعمال التي تتطلب استخدام انماط مختلفة من التفكير والتحليل

**الإحساس بالمشكلة :** أستشعرت الباحثة بوجود مشكلة فى ضعف مهارات التفكير لدى معلمات رياض الأطفال ، خلال قيامهم بتنفيذ العديد من الأنشطة والفعاليات المتنوعة مع أطفال الروضة ، مما قد يكون له أثراً سلباً على مخرجات الروضة ، وللوقوف على أبعاد هذه المشكلة وأسبابها تم إتباع الإجراءات التالية :

**أولاً : مراجعة نتائج الدراسات والبحوث السابقة لكلً من التالى :**

(١) **دراسات وبحوث ذات علاقة ببرنامج كورت وتطبيقاته بمرحلة رياض الأطفال :** بالرجوع لمجموعة من الدراسات والبحوث التى أهتمت بتطبيق برنامج كورت تتطبيقاته المتنوعة بمرحلة رياض الأطفال ومنها دراسة كلً من ( عبد الملك طه عبد الرحمن الرفاعى ٢٠١٨ ) ، ( محسوب عبد القادر الفوى ٢٠١٧ ) ، ( نهى محمود الزيات ٢٠١٥ ) ، ( سمير رضوان أحمد ٢٠١٥ ) ، ( هانم أبو الخير الشربينى ٢٠١٢ ) ، نجد أنها جميعاً أكدت على أهمية برنامج كورت ، وفعالية فى تنمية مهارات التفكير بشكل عام لدى معلمات رياض الأطفال ، مما قد يعود بالنفع مستقبلاً على الأطفال داخل الروضات .

(٢) **دراسات وبحوث ذات علاقة بتنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة :** بالرجوع لمجموعة من الدراسات والبحوث التى أهتمت بتنمية مهارات التفكير بشكل عام لدى أطفال الروضة ومنها دراسة كلً من ( رحاب كردى العنزى ٢٠٢٠ ) ، ( ثروت محمد عبد المنعم ٢٠١٧ ) ، ( إيناس عبد القادر الدسوقى ٢٠١٤ ) ، (ماجدة محمود محمد ٢٠١٣ ) ، ( رحاب محمد طه ٢٠١٣ ) ، ( مصطفى محمود الحوامدة ٢٠١٣ ) ، ( أحمد صبرى كامل مرسى ٢٠١٢ ) نجد أنها جميعها قد أكدت على اهمية وضرورة تنمية مهارات التفكير بشكل عام لدى أطفال الروضة من خلال تصميم وبناء برامج تعليمية تعلمية موجهة لتنمية مهارات التفكير بشكل عام والعليا بشكل خاص ، مع ضرورة تدريب معلمات الروضة لتلك البرامج قبل تنفيذها مع الأطفال

(٣) **دراسات وبحوث ذات علاقة بمهارات التفكير لدى معلمات رياض الأطفال :** بالرجوع لمجموعة من الدراسات والبحوث التى أهتمت بتنمية مهارات التفكير بشكل عام لدى معلمات رياض الأطفال ومنها دراسة كلً من ( هبة حسن إبراهيم ٢٠١٩ )، ( صلاح الدين عبد القادر ٢٠١٩ )،( رانيا محمد على ٢٠١٧ )، ( مريم الرشيدى ٢٠١٧ ) ، ( جيهان محمود محمد ٢٠٠٥ ) ، نجد أن اتفاق غالبيتها على أهمية إمتلاك معلمة رياض الأطفال لمهارات التفكير بشكل عام نظرأ لطبيعة المهام والأنشطة التى تمارسها المعلمة مع الأطفال والتى قد تتطلب قدراً من تلك المهارات ولما تسهم فيه بشكل ما فى تنمية مهارات التفكير فى مستوياتها المتعددة لدى الأطفال خصوصاً الموهوبين منهم فى المجالات العلمية والفنية المختلفة .

**ثانيا خبرة الباحثة :** من خلال تلقيها تدريب حول برنامج الكورت لتعليم التفكير بجامعة الأميرة نورة بالمملكة العربية السعودية المدعومة من مركز إدوارد ديبونوا بمدينة الرياض .

**ثالثا : اللقاءات المفتوحة :**

من خلال القيام بمجموعة من اللقاءات المفتوحة مع (١٢) من الموجهين القائمين بمتابعة معلمات رياض الأطفال داخل منطقة المعادى وحلوان التعليمية ، وسؤالهم فى النقاط الرئيسة التالية :

١) ما مدى امتلاك معلمات رياض الأطفال لمهارات التفكير بالقدر الذى يسمح لهن بتصميم وتنفيذ أنشطة وفعاليات متنوعة مع أطفال الروضة ؟

٢) إلى أى مدى تتمكن معلمات رياض الأطفال من استخدام طرائق تدريس غير نمطية ، بالقدر الذى يسمح لهن مساعدة أطفالهن فى تنفيذ أفكار غير نمطية ؟

٣) هل ما تنفذه المعلمات مع أطفالهن من أفكار وفعاليات تدعو لتنمية مهارات التفكير لدى أطفالهن وتؤكد على امتلاكهن لتلك المهارات ؟ **وقد كانت النتائج على النحو التالى :**

١) غالبية المعلمات يميلون لأستخدام أنشطة نمطية وبعيدة بعض الشيئ عن مهارات التفكير العليا ، وتعتمد غالبيتها على مهارات التفكير فى أدنى مستوياتها كالحفظ والأستظهار .

٢) بالرغم من أهمية مهارات التفكير إلا أن العديد من المعلمات لا يمتلكنوها بالقدر الذى يؤهلهن لأستخدام طرئق تدريس غير نمطية مما يعود بالنفع على اطفال الروضة .

٣) غالبية ما ينفذه الأطفال من فعاليات ، وأنشطة ، وأفكار مرتبطة بمنهج رياض الأطفال نمطية لحد كبير ولا تدل على إمتلاك الأطفال لمهارات التفكير العليا .

**مشكلة البحث :** تمثلت مشكلة هذا البحث فى :

ضعف مهارات التفكير لدى معلمات رياض الأطفال وشيوع الطرق التقليدية في تدريسهن ؛ مما أدى إلي ضعف مهارات التفكير لدى أطفال الروضة لندرة استخدام طرائق تدريس غير نمطية من قبل المعلمات .

**أسئلة البحث :** تتطلب مشكلة البحث الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما مهارات التفكير الأكثر ملائمة لمعلمات وأطفال الروضة ؟

٢- ما التصور المقترح لبرنامج تنمية مهنية كورت (١ ، ٢) لتنمية التفكير لدى معلمات الروضة ؟

٣- ما اثر استخدام برنامج تنمية مهنية كورت (١،٢) فى تنمية مهارات التفكير لدى معلمات الروضة ؟

٤- ما اثر تنمية مهارات التفكير لدى معلمات الروضة فى تنمية مهارات التفكير لدى أطفالهن ؟

**أهداف البحث :** يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية :

٥- إعداد قائمة بمهارات التفكير الواجب توافرها لدى معلمات وأطفال الروضة.

٦- تصميم برنامج تنمية مهنية كورت لتنمية مهارات التفكير لدى معلمات الروضة.

٧- تنمية مهارات التفكير لدى معلمات الروضة من خلال برنامج تنمية مهنية كورت .

٨- قياس أثر تنمية مهارات التفكير لدى معلمات رياض الأطفال ، فى تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة من خلال برنامج كورت .

**أهمية البحث :** تتمثل أهمية البحث فيما يلى :

١- تقديم برنامج تنمية مهنية كورت لتنمية مهارات التفكير لدى معلمات رياض الأطفال .

٢- تزويد مخططى برامج التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال ببرنامج غير نمطي أثبت فاعليته فى تنمية مهارات التفكير لدى المعلمات.

٣- قد يسهم فى تطوير برامج التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة .

٤- قد يعطي فرصة لإلقاء الضوء على أهمية تنمية مهارات التفكير لدى معلمات رياض الأطفال ، وأثره على اطفالهن .

**أدوات البحث :** تمثلت أدوات البحث فى التالي :

١- اختبار مهارات التفكير لدى معلمات رياض الأطفال ( من إعداد الباحثة ) .

٢- اختبارمواقف مهارات التفكير لدى أطفال الروضة ( من إعداد الباحثة ) .

**فروض البحث :** فى ضوء ما تمت دراسته من نقاط علمية ومحاور نظرية مرتبطة بطبيعة البحث وفى ضوء أسئلته وضعت الفروض التالية :

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال ( المجموعتين التجريبية الضابطة ) في أختبار مهارات التفكير قبل تطبيق برنامج تنمية مهنية كورت ( ١ ، ٢ ) .

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال ( المجموعتين التجريبية والضابطة ) في اختبار مهارات التفكير بعد تطبيق برنامج كورت ( ١ ، ٢ ) لصالح المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى .

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال الروضة ( المجموعتين التجريبية الضابطة ) في مهارات التفكير قبل تطبيق برنامج تنمية مهنية كورت ( ١ ، ٢ ) على معلماتهم .

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال الروضة ( المجموعتين التجريبية والضابطة ) في اختبار مواقف مهارات التفكير المصور للأطفال بعد تطبيق برنامج تنمية مهنية كورت ( ١ ، ٢ ) على معلماتهم لصالح المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى .

**حدود البحث :** يقتصر البحث على الحدود التالية :

**١- حدود موضوعية :**

- برنامج تنمية مهنية كورت .

= كورت ( ١ ) توسعة مجال الإدراك .

= كورت ( ٢ ) التنظيم .

- تنمية مهارات التفكير لدى معلمات رياض الأطفال .

= التفكير الناقد = حل المشكلات = التفكير الإبداعى

- قياس أثر تنمية مهارات التفكير لدى معلمات رياض الأطفال على أطفال الروضة .

= التفكير الناقد = حل المشكلات = التفكير الإبداعى

**٢- حدود مكانية :** إدارة حلوان التعليمية وحدة التدريب بمدرسة ( حلوان الرسمية لغات ) .

**٣- حدود زمنية :** تم تطبيق أدوات البحث التجريبية ، وأدوات القياس على مدار الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى ( ٢٠٢٠ / ٢٢٠٢١م ) بواقع (٦) أيام تدريب .

**٤- حدود بشرية :**

- عينة تجريبية(١٨) معلمة من معلمات رياض الأطفال، بمدرسة حلوان الرسمية لغات.
- عينة ضابطة (١٨) معلمة من معلمات رياض الأطفال، بمدرسة حافظ إبراهيم التجريبية.
- أطفال الروضة ( نفس الأطفال داخل روضات المعلمات ) .

**منهج البحث :**

استخدم البحث : المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل برنامج كورت ( ١ ، ٢ ) ، وطبيعة مهارات التفكير ومدى أهميتها لمعلمات رياض الأطفال ، وتوظيفها مع اطفالهن ، والمنهج شبه التجريبى لتنفيذ برنامج تنمية مهنية كورت لتنمية مهارات التفكير لدى عينة معلمات رياض الأطفال ، وقياس أثره على اطفالهن .

## مصطلحات البحث :

١) برنامج كورت وهو اختصار Cognitive Reserch Trust وهو برنامج مصمم لتعليم مجموعة من أدوات التفكير ، التي تتيح لهم الهروب بوعي عن أنماط التفكير التقليدية المتعارف عليها ، ويهدف إلى تطوير مهارات التفكير بصورة مباشرة ، وتوجيه الاهتمام لأدوات التفكير التي يتضمنها ، وتوسعة مجال الإدراك عند الأفراد ، بغض النظر عن المواقف ، ويهتم البرنامج بالجوانب العملية والمهاراتية في التفكير الهادف النشط(إدوار دي بونو، ٢٠١٢، ١٨).

ويعرف في هذا البحث على أنه: " مجموعة من مهارات التفكير التي تهتم بالعمليات العقلية الخاصة بتوسعة مجال الإدراك والتنظيم وتتيح فرص التفكير غير التقليدي لدى معلمات رياض الأطفال" .

٢) التفكير ويعرفه ( حسني عبد الباري عصر، ٢٠٠٣، ٣٣) بأنه عملية يمارس فيها الفرد الانخراط في إجراءات متعددة بدءً من استدعاء المعلومات وتذكرها، إلى تشغيل المعلومات والإجراءات نفسها ، وإلى عملية التقويم التي هي اتخاذ القرار.

ويقصد به في هذا البحث أنه "عملية واعية يقوم فيها الفرد بمعالجة المدخلات الحسية والمعارف؛ لتكوين الأفكار أو الاستدلالات أو الحكم عليها".

٣) مهارات التفكير ويعرفها (راشد الكثيري ، محمد النذير، ٢٠٠٠ ، ٢٧–٢٩) بأنها : "القدرة على القيام بعمل ما على أساس من الفهم والسرعة والدقة"

أما مفهوم مهارات التفكير فقد عرَّفها ويلسون بأنها :" تلك العمليات العقلية التي نقوم بها من أجل جمع المعلومات وحفظها أو تخزينها ، وذلك من خلال إجراءات التحليل والتخطيط والتقييم والوصول إلى استنتاجات وصنع القرارات".

يقصد بها في هذا البحث عمليات محددة يمارسها الفرد ويستخدمها عن قصد في معالجة المدخلات الحسية والمعارف.

## الأسس النظرية والدراسات المرتبطة :

سعياً وراء الإجابة على أسئلة البحث ، وتحقيق أهدافه ، اتبعت الباحثة عدة إجراءات تمثلت فى تحديد الأسس المنهجية التى يمكن الاستناد إليها فى تصميم وبناء برنامج تنمية مهنية كورت ، بهدف تنمية مهارات التفكير لدى معلمات رياض الأطفال ، وقياس أثره على أطفال الروضة ، وهى على النحو التالى :

## المحور الأول : برنامج تنمية مهنية كورت

**السؤال الذي يتبادر إلى الذهن** : هل يمكن تعليم التفكير؟ والإجابة وفق نتائج العديد من الدراسات والبحوث نعم يمكن تعليم التفكير وذلك من خلال التدريب على استخدام مهارات التفكير أو كما يسميها البعض أدوات التفكير من خلال أساليب أو برامج خاصة لتعليم تلك المهارات ، وأحد تلك البرامج هو كورت .

## نشأة برنامج كورت والتعريف به :

كان لعمل الدكتور إدوار دي بونو بالطب وحصوله على الدكتوراه في الفلسفة من جامعة كامبردج أثر كبير على اهتمامه بعمليات التفكير فأسس " Cognitive Research Trust" مركز تعليم التفكير في جامعة كمبردج عام (١٩٦٩) وتولى إدارته ، وقد ألف عام (١٩٦٩) كتابا بعنوان "ميكانيكية العقل" يتحدث عن الكيفية التي يعمل بها الدماغ البشرى ، ووصلت مؤلفاته إلى ٦٧ كتابا ترجمت إلى ٣٨ لغة ، ومن أهم أقوال إدوار دي بونو : " التفكير مهارة يمكن تنميتها بالانتباه والتعلم والتدريب " ؛ لذا قام في عام (١٩٧٠) بتصميم برنامج لتعليم الطلاب التفكير أطلق عليه " Cort " نسبة إلى الحروف الأولى من مؤسسة البحث العلمي " Cognitive Research Trust"، ويتكون البرنامج من عشرة مجالات لتنمية التفكير ، يضم كل منها عشرة دروس ، كما يتضمن كل درس مهارة يتدرب الدارس عليها ويستخدمها في الدروس اللاحقة .

ويعمل برنامج كورت على تنمية التفكير في المدارس بدأ من مرحلة الروضة وحتى المرحلة الثانوية ، ويعد من أوسع البرامج المستخدمة لتعليم التفكير مباشرة ؛ فيستخدمه أكثر من سبعة ملايين طالب حول العالم في ثلاثين دولة ( بما فيها انجلترا ، الولايات المتحدة، كندا ، استراليا ، اليابان ، سنغافورة ، فنزويلا ، اسكتلندا ) ، (إدوار دي بونو ٢٠٠٧، ٥ : ٦ ) .

## ومن الدراسات التى تناولت برنامج كورت بمرحلة رياض الأطفال بالبحث والتجريب دراسة كلً من :

- ( عبد الملك طه عبد الرحمن الرفاعى ٢٠١٨ ) والتى هدفت لتنمية بعض عادات العقل لدى تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الإبتدائية ، من خلال التوظيف الأمثل لبرنامج كورت (١) وقياس فعاليته ، وقد توصلت الدراسة لفعالية استخدام برنامج كورت فى تنمية بعض عادات العقل ، وأوصت بأهمية وضرورة تفعيل وتضمين برنامج كورت فى مناهج الصفوف الأولى من المرحلة الإبتدائية .

- ( محسوب عبد القادر الضوى ٢٠١٧ ) والتى هدفت لتطوير مناهج مرحلة رياض الأطفال من خلال تصميم وبناء برنامج كورت (١) فى ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال فى مصر ، وقد قدمت الدراسة نموذجا استرشاديا لبرنامج كورت يتناسب إلى حد كبير مع المعايير القومية لمرحلة رياض الأطفال ، مع مرآعات طبيعة وخصائص مرحلة رياض الأطفال ، وما يحيط بها من متغيرات .

- ( نهى محمد الزيات ٢٠١٥ ) والتى هدفت لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى معلمات مرحلة رياض الأطفال من خلال استخدام برنامج كورت وقياس فعاليته ، وتوصلت الدراسة لفعالية استخدام برنامج كورت فى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى معلمات الروضة ، وتأثيرها الإيجابى لدى أطفالهم ، وأوصت بضرورة استخدام وتفعيل برنامج كورت فى مرحلة رياض الأطفال .

- ( أحمد سمير أحمد بدر ٢٠١٥ ) والتى هدفت لقياس فاعلية برنامج كورت (١) فى تخفيف الألبكسبثيميا لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم ، وتوصلت الدراسة لتحسين وتقليل نسب الألبكسبثيميا لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم ، وأوصت بتوظيف برنامج كورت مع هذه العينة من الأطفال .

- ( فايزة أحمد الحسينى ٢٠١٣ ) والتى هدفت لتعليم مهارات التفكير من خلال دمج أجزاء من برنامج كورت فى محتوى مادة التاريخ المقدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، وقياس فعاليته فى تنمية عادات العقل ومهارات إتخاذ القرار ، وتوصلت الدراسة لفعالية برنامج دمج كورت (١،٢) فى تعليم مهارات إتخاذ القرار كما كان للبرنامج المقترح أثر فى تحسين عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، واوصت بإجراء المزيد من البحوث حول دمج برنامج كوت ، كما اكدت على ضرورة تبنى برنامج كورت المقترح .

- ( هانم أبو الخير الشربينى ٢٠١٢ ) ، والتى هدفت لتنمية مهارات التفكير الإبتكارى لدى عينة من أطفال الروضة من خلال التوظيف الأمثل لإستراتيجية العصف الذهنى ، وبرنامج كوت ، وتوصلت الدراسة لفعالية الإستراتيجية المقترحة فى تنمية مهارات التفكير الإبتكارى ( الطلاقة ، المرونة ، الأصالة ) وقد اتضح هذا بشكل كبير فيما أنتجه الأطفال من أعمال وأنشطة متنوعة ، وأوصت بضرورة استخدام الإستراتيجية المقترحة والقائمة على العصف الذهنى ، وبرنامج كورت لما لها من آثار إيجابية مع أطفال الروضة .

**وتتفق الدراسة الحالية مع دراسات وبحوث هذا المحور فى ما يلى :**

١ ) ضرورة تنمية مهارات التفكير بشكل عام لدى معلمات مرحلة رياض الأطفال ، وأطفالهن .

٢ ) توظيف برنامج كورت بالشكل الأمثل خلال جميع المراحل الدراسية بدأ من مرحلة رياض الأطفال .

**إلا أنها تختلف عنها في ما يلى :**

١ ) تصميم برنامج تنمية مهنية كورت لتنمية مهارات التفكير لدى معلمات مرحلة رياض الأطفال.

٢ ) قياس اثر برنامج التنمية المهنية كورت الهادف لتنمية مهارات التفكير لدى معلمات مرحلة رياض الأطفال فى تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة ، وبالتالى تحسين مخرجات التعلم بالروضة .

**وقد أستفادت من تلك الدراسات فى ما يلى :**

١ ) الوقوف على كل ما هو جديد فى برنامج كورت ومجالاته ومهاراته وطرق تنميته ، ومحاولة الإسترشاد به لتحسين مستوى آداء معلمات رياض الأطفال .

٢ ) تحديد مجالات كورت ( ١،٢) الأكثر مناسبة لمعلمات رياض الأطفال ، ولأطفال الروضة .

**أهداف برنامج كورت :**

يمكن تلخيص أهداف برنامج كورت إلى أربعة مستويات ( نايفة قطامى ٢٠١٢ ، ٢٢٩ : ٢٣٠ ) رئيسة بحسب دى بونو ١٩٨٩ م وهى كما يلى :

١) منطقة أو حيز من المنهج والتى يمكن من خلالها التفكير أن يعالج بشكل مباشر وبحرية مناسبة .

٢) ينظر المتعلم إلى التفكير على أنه مهارة يمكن تحسينها بالأنتباه والتعلم والتدريب .

٣) ينظر المتعلم إلى نفسه على أنه مفكر .

٤) يكتسب المتعلم أدوات تفكير متحركة تعمل بشكل جيد فى جميع المواقف ، وفى كل نواحى المنهج .

**أهميه برنامج كورت ومميزاته :**

قد يتساءل البعض عن أهمية برنامج كورت ومجالات تميزه عن البرامج الأخرى التي تنمي التفكير **فلماذا كورت ؟**

يتميز كورت بأنه لا يعتمد على معلومات معينة عند الفرد أو ذاكرة قوية، كما لا يتطلب مهارات عالية في القراءة والكتابة؛ لذا يستفيد منه جميع الفئات الموجودة في الفصل (العاديين، والموهوبين، والذين لديهم صعوبات تعلم )، ويتميز البرنامج أيضاَ بالمرونة عن باقي البرامج الأخرى التي تتناول موضوع التفكير في أنه يمكن تنمية التفكير ؛ من خلال تدريسه كمنهج منفرد أو دمجه في المناهج الدراسية ، بحيث يتقن المتعلم استخدام أدوات التفكير الموجودة بالبرنامج ، ومن ثم يمكنه استخدامها في مواقف جديدة. وبالتالي يستطيع الطلاب . بعد التدرب على المهارات المتضمنة بالبرنامج . التفكير لأنفسهم وبأنفسهم وأن يعطوا أحكاماً منطقية ومبررة للأحداث أو العمليات التي تدور حولهم ، كما يكونوا أكثر إدراك لقدراتهم الخاصة ، وبالتالي يستطيع كل منهم الوصول للشخصية التي رسمها لنفسه من خلال تفكيره، وبالتالي يستطيع المتعلمون المشاركة بفاعلية في المجتمع بطريقة عملية.

**مجالات كورت :** يتكون كورت من (٦٠) درساً مقسمة على (٦) مجالات ، في كل مجال (١٠) دروس فرعية ، ولما كان هذا البحث يهدف إلى تنمية مهارات التفكير لدى معلمات رياض الأطفال من خلال تصميم وبناء برنامج تنمية مهنية وقياس أثره على أطفال الروضة باستخدام كورت (١،٢)؛ لذا وجب تناولهما بشئ من التفصيل :

**أولا : مجالات برنامج كورت :** يتكون برنامج كورت من ست مجالات ، كل مجال يتكون من عشرة دروس وتلك المجالات هى (إدوار دي بونو ٢٠٠٨ ، ١٦: ٢٢) ، ( صالح محمد أبو جادو ، محمد بكر نوفل ٢٠١٠ ، ٤٤٥ ) :

١) **التوسع Breadth** : ويهدف لزيادة وتوسعة إدراك المتعلم حتى يستطيع أن يكون له رؤية واضحة لأي موقف تفكيري ، وهذا المجال يعتبر هو الأساس في التفكير ، لذا يجب على معلمة رياض الأطفال أن تعطيه أولاً ثم بعد ذلك تختار أي مجال حسب احتياج الأطفال أو يستطيع إكمال المجالات بنفس الترتيب .

٢) **التنظيم Organization** : يتدرب المتعلمين في هذا المجال على طرق تنظيم تفكيرهم ، من خلال استراتيجيات تستخدم بطريقة متأنية ونظامية.

٣) **التفاعل Interaction** : وهو يشجع المتعلم على ملاحظة تفكيره كوضع طبيعي ويأخذ مكانه أثناء المناقشة والبرهان ، وكيف يمكنه التعبير عن وجهة نظرك ، وقيمة الأدلة أو البراهين التي تقدم.

٤) **الإبداع Creativity** : يؤكد هذا المجال على أن الإبداع عبارة عن مهارات تعلمها ، فبعض الأنشطة التعليمية تعمل على تحويل الأفكار ، أو إخراج الأفكار المحبوسة لأخرى ملموسة جديدة أي ليولد المتعلم أفكاراً متنوعة.

٥) **المعلومات والمشاعر Information &Feeling** :هذا المجال يركز على أهمية المشاعر والإنفعالات التى تؤثر على التفكير .

٦) **الفعل Action** : وفيه يتم التركيز على جميع مراحل التفكير، بداية من السبب فى التفكير، فهو يشمل جميع المجالات السابقة ، ولكن بطريقة عملية محسوسة .

## المجال الأول : كورت (١) " توسعة مجال الإدراك "

يتكون كورت (١) من عشرة دروس رئيسة ( إدوار دي بونو ٢٠٠٧ ، ١١:١٢ ) ، وقد حرصت الباحثة على التوظيف الأمثل لمهارات التفكير فى كورت (١) ، وفقا لطبيعة مرحلة رياض الأطفال ، وما تحيط بها من متغيرات ، ويمكن تناول تلك الدروس من خلال :

١) **معالجة الأفكار PMI (Plus Minus Interesting)** : يتدرب المتعلمين على فحص فكرة ما من خلال تحليلها إلى النقاط الإيجابية والسلبية والمثيرة ، بدلاً من الحدية في القبول والرفض ، وهذه تعتبر مهارة مهمة وقوية إذا ما أخذنا في الاعتبار توليد أفكار جديدة .

٢) **اعتبار جميع العوامل (Consider All Factors )** : يتدرب المتعلمين على بحث كل موقف بالنظر إلى العوامل الكامنة فيه ، وليس فقط الظاهر منها .

٣) **القوانين Rules** : يستخدم المتعلمين الأداتين الأوليتين في فحص القوانين والعوامل الواجب النظر فيها لصنع القوانين الجديدة .

٤) **النتائج المنطقية وما يتبعها ( Consequence & Sequel )** : تثير الانتباه للمتعلم بالنظر إلى العواقب الفورية والقصيرة المدى والمتوسطة المدى والبعيدة لكل حدث وخطة وقرار وقانون واكتشاف .....

٥) **الأهداف (Aims ,goals ,objectives )** : تساعد على تصنيف أهداف المتعلمين وأهداف الآخرين كما تلفت الانتباه أو تركز على الفكرة النابعة من الهدف وتميزها عن ردة الفعل

٦) **التخطيط ( Planning )** : وفيها يتم التدريب على التخطيط باستخدام الأدوات التي تم الإشارة إليها مسبقًا .

٧) **الأولويات المهمة الأولى (First Important Priorities )** : شجعت الدروس السابقة التلاميذ على فحص أكبر كم من الأفكار . وهذا الدرس يساعدهم على وضع الأولوية في اختيار الاحتمالات والبدائل.

٨) **لبدائل والاحتمالات ( Alternatives Possibilities Choices )** يتعلم التلاميذ استنباط البدائل والتفسيرات بدلاً من اللجوء إلى ردود أفعال انفعالية وعاطفية مرتبطة بتفسيرات واضحة.

٩) **القرارات : Decisions** تطبق الأدوات سابقة الذكر على عملية اتخاذ القرارات.

١٠) **وجهات نظر الآخرين (Other People views )** تقلل من الغموض الذي يكتنف شعور التلاميذ تجاه وجهات نظر الآخرين وذلك بتوجيههم نحو فحص متعمد لتلك النقاط التي تثيرها آراء الآخرين .

**كورت (٢) "التنظيم"** : في كورت (١) كان الاهتمام بتوجيه أفكار المتعلمين أما كورت (٢) فيهتم بتنظيم الأفكار ، ويتكون أيضا من عشر مهارات ( إدوار دي بونو ٢٠٠٧ ، ١٨:١٩) ، (إدوار دي بونو، ٢٠٠٨، ١٦–٣٣) ، وهو ما سيتم تناوله فى التالى :

١) **تعرف Recognize** : تهتم بالتعرف على أنماط المشكلات والمواقف لفهمها بطريقة أفضل .

٢) **حلل Analyze** : يتعلم الطلاب تجزئة المشكلات الصعبة إلى عناصر أصغر يمكن التعامل معها .

٣) **قارن Compare** : كما تهتم هذه المهارة بتوليد أفكار إضافية جديدة من خلال المقارنة .

٤) **اختر Select** : يتعلم الطلاب تحديد المعالم الرئيسة لمتطلبات الموقف ، ووضع الحلول أو التفسيرات المتعددة لهذه المتطلبات ، وبعد ذلك اختيار الحل أو التفسير الأنسب.

٥) **اوجد طرقا أخرى Find other ways** : تركز هذه المهارة على أن الجهد المقصود لإيجاد وجهات نظر بديلة والتفكير بطرق بديلة لأي موقف قد ينجم عنه أفكار مبدعة وجديدة ، ولا يمكن أن تظهر بغير ذلك .

٦) **ابدأ Start** : يتعلم الطلاب التفكير في مشكلة ما بالاختيار الواعي لأساليب النظر لتلك المشكلة ، وليس بالاندفاع السريع إلى المشكلة من أي جهة كانت .

٧) **نظم Organize** : تهتم هذه المهارة بأهمية مواجهة أي موقف أو أية مشكلة بخطة معينة للتفكير، من خلال استخدام أدوات كورت السابقة .

٨) **ركز Focus** : يتعلم الطلاب من خلال توجيه سؤال مهم ( ما الذي ننظر إليه الآن ؟ ) ( أو ما الذي نركز عليه ؟ ) ، وذلك لتحديد ذلك الجانب من الموقف الذي نأخذه بعين الاعتبار.

٩) **ادمج Consolidate** : تهتم هذه المهارة بأهمية استرجاع الأفكار القديمة لتحديد ما تم إنجازه ، وما إذا كانت هناك نقاط يجب أن تأخذ بعين الاعتبار، والدمج بينها وبين المواقف الجديدة .

١٠) **استنتج Conclude** : يتعلم الطلاب أن أية محاولة تكون بهدف الوصول إلى نهاية لكل ما تم التفكير فيه.

**كيفية إدارة درس من دروس كورت :**

كما تم توضيحه أن دروس كورت صممت لتعليم الطلاب مهارات التفكير أو لتفعيل قدراتهم العقلية ، ففي البداية يتم التدرب على كل مهارة بطريقة مستقلة ، ثم تطبق بعد ذلك في أي موقف من الموقف الجديدة .

**يبنى كل درس من دروس كورت مبني على خمسة أجزاء، هي:**

١) توضيح أو تعريف للمهارة (أو الأداة).

٢) الممارسة أو التطبيق المباشر من خلال التمارين.

٣) العملية.

٤) المبادئ.

٥) المشروع.

وهناك ثمان خطوات رئيسة ( إدوار دي بونو، ٢٠٠٨، ٥٦) لإدارة الدرس ، اتبعتها الباحثة عند تصميم وبناء برنامج تنمية مهنية باستخدام كورت (١،٢) وهى على النحو التالى :

**[١]** عدم البدء بعنوان الدرس أوالموضوع، ولكن نبدأ بقصة أو بمثال يوضح سمة أو صفة موضوع الدرس .

**[٢]** تعريف الطلاب بالمهارة المستهدفة أو الموضوع ونشرح ما الذي تعنيه ببساطة.

**[٣]** إدارة نقاش مفتوح متضمنا أمثلة تطبيقية على الدرس ، وطرح الموضوع للنقاش بطريقة فردية، مع التأكيد على المهارة وجزئياتها الفرعية ؛ وذلك بتكرارها كلما أمكن، مع تسجيلها على السبورة أو لوحة .

**[٤]** تقسيم الطلاب إلى مجموعات (حسب العدد)، ويتم اختيار تمرين من التمارين الموجودة بالدرس للتدريب عليه ، مع تحديد الوقت.

**[٥]** مناقشة استجابات الطلاب للحصول على تغذية راجعة، وذلك بالاستماع لاقتراح من كل مجموعة (حسب العدد) ، ثم تعلن هذه الاستجابات في مكان ظاهر للجميع.

**[٦]** تكرار التدريب على المهارة بتمرين آخر وبنفس الطريقة، ثم نخصص وقت للمناقشة.

**[٧]** استخدام المبادئ الموجودة في لوحات أو بطاقات لمناقشة المهارة أو موضوع المهارة أو جزئياتها، وإذا كانت المناقشة ضعيفة ( أي يشعر الطلاب بالملل ) يتدخل المعلم مباشرة لعرض تمرين آخر كتدريب نهائي على المهارة.

**[٨]** بعد ذلك يمكن إعطاء الطلاب تمرين من تمارين الدرس كنشاط، أو توجيههم لاستخدام تلك المهارة لتطبيقها مع موقف تعليمي جديد .

## المحور االثانى : مهارات التفكير

في ضوء التقدم العلمي ، والاتساع المعرفي والتطور التقني ؛ لم تعد المعرفة في ذاتها هي القوة التي يقاس بها تقدم الأمم، بل أصبح إنتاج المعرفة هو العامل الرئيس في تحديد مدى تقدم ونمو المجتمعات .

" لذا أصبح لازماً على المؤسسات التعليمية المختلفة أن تتبنى هدفاً واحداً مختلف الأبعاد والأعماق في مراحل التعليم ؛ وهو تمكين المتعلمين من أساليب التفكير الصحيح وعملياته وأنماطه من خلال عملية التعليم ؛ وفقاً لمستويات نضجهم ومتطلبات المعرفة المختارة ، ووفقاً لخصائص المجتمعات التي يتم فيها التربية " (حسني عبد الباري عصر ٢٠٠٣، ١٥).

## ما هية التفكير :

تباينت وجهات نظر العلماء والباحثين والتربويين حول ما هية التفكير ، إذ قدموا تعريفات مختلفة استناداً إلى اسس واتجاهات نظرية متعددة ، وليس من شك أن لكل فرد أسلوبه الخاص فى التفكير ، الذى قد يتأثر بنمط تنشئته ودافعيته وقدراته وخلفيته الثقافية وغيرها مما يميزه عن الآخرين الأمر الذى قاد إلى غياب الرؤية الموحدة عند العلماء والباحثين بخصوص ما هية التفكير وخصائصه وأشكاله وأساليبه .

فيرى ( De Bono ٢٠١٠ : ٣٣ ) ، ( ديبونو ٢٠٠٣ ، ٣٣ ) أنه لا يوجد تعريف واحد مرض للتفكير ، لأن معظم التعريفات مرضية عند أحد مستويات التفكير ، فقد يقول قائل أن التفكير نشاط عقلى ، ويقول آخر أنه المنطق وتحكيم العقل ، وكل هذا صحيح عند مستوى معين .

ويرى ( فتحى عبد الرحمن جروان ١٩٩٩ ، ٣٥ ) أن التفكير عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التى يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس.

أما ( مجدى حبيب ٢٠٠٣ ، ١٦ ) فيتعامل مع التفكير كونه عملية عقلية معرفية وجدانية عليا تبنى وتؤسس على محصلة من العمليات النفسية الأخرى كالأدراك ، والإحساس ، والتخيل ، وكذلك العمليات العقلية كالتذكر والتجريد والتعميم والتمييز والمقارنة والأستدلال ، وكلما اتجهنا من المحسوس إلى المجرد كان التفكير أكثر تعقيداً

بينما يؤكد ( باير كا ٢٠٠٥ ، ٢٤٦ ) ، ( Beyer ٢٠٠٥ : ٢٤٥) على أهمية الخبرة التى يمر بها الفرد فيعرف التفكير بأنه عملية معرفية تمكن الفرد من التعلم ذى المعنى من خلال الخبرة التى يمر بها .

**وبمراجعة التعاريف السابقة وغيرها من التعريفات حول ما هية التفكير نجد أنه يتصف بالتالى :**

١- التفكير سلوك تطورى يتغير بشكل كمى ونوعى وفقاً لنمو الفرد وتطره وتراكم خبراته .

٢- التفكير عملية نسبية فمن الصعب وصول فرد ما لدرجة الكمال فى التفكير .

٣- طبيعة نمط تفكير الفرد يرتبط بالبيئة والمواقف والخبرة التى يحدث فيها التفكير .

٤- من الصعب أن يمارس الفرد جميع أنواع التفكير .

٥- التفكير لا يحدث بدون هدف فهو سلوك هادف يحدث وفق طبيعة المواقف الحياتية المختلفة .

٦- وصول الفرد لأفضل النتائج يعنى إتباعه لأفضل انواع التفكير الفعال .

٧- التفكير يحدث بأشكال وأنماط مختلفة قد تكون لفظية أو كمية أو مكانية ولكل مها خصوصيته.

ومن خلال التعاريف السابقة ووفق طبيعة هذا البحث يمكن تعريف التفكير بأنه مجموعة من العمليات العقلية المتتابعة التى يقوم بها الفرد وفقاً لخبراته وصولاً لأفضل النتائج .

**ومن الدراسات التى تناولت مهارات التفكير بمرحلة رياض الأطفال بالبحث والتجريب دراسة كلً من :**

- ( رحاب كردى العنزى ٢٠٢٠ ) والتى هدفت لقياس دور القصة فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى لطفل الروضة وفقاً لوجهة نظر المعلمات ، وتوصلت لفعالية القصص فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى ( الطلاقة ، الأصالة ، المرونة ، الحساسية للمشكلات ) ، وأوصت بضرورة توظيف معلمة رياض الأطفال للقصص فى المواقف التعليمية / التعلمية المختلفة خلال التعامل مع أطفال الروضة .

- (هبة حسن إبراهيم ٢٠١٩) والتى هدفت لقياس العلاقة بين التفكير المنظومى، والمهارات الحياتية لطفل الروضة فى ضوء المنهج المطور لمرحلة رياض الأطفال، وتوصلت لوجود علاقة إرتباطية موجبة بين بعض مهارات التفكير المنظومى وبعض المهارات الحياتية وأوصت بأهمية تضمين المناهج الجديدة لمرحلة رياض الأطفال لمواقف مرتبطة بالتفكير المنظومى، والمهارات الحياتية لما لهما من اثر فعال على أطفال الروضة، وتحسين مخرجاتها .

- ( مروة مراد حسن ٢٠١٨ ) والتى هدفت لتنمية بعض مهارات التفكير التوليدى البصرى ، وقياس علاقته بالإستعداد المدرسى لدى أطفال الروضة ، من خلال تصميم وبناء برنامج مقترح قائم على التعلم المستند إلى الدماغ ، وتوصلت لفاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم المستند إلى الدماغ فى تنمية بعض مهارات التفكير التوليدى ، كما كان له اثر فعال فى نسب إستعداد الأطفال لدخول المدرسة ، والتفاعل مع انشطتها ، كما اوصت بضرورة تبنى البرنامج الذى اقترحته الدراسة .

- ( مريم الرشيدى ٢٠١٧ ) والتى هدفت لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى معلمات رياض الأطفال من خلال تصميم وبناء برنامج اسكامبر ، وتوصلت لفعاليته فى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى معلمات الروضة ، وتأثيرها الإيجابى لدى أطفالهم ، وأوصت بضرورة استخدام برنامج اسكامبر المقترح .
- ( رانيا محمد على قاسم ٢٠١٧ ) والتى هدفت لتنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة ، من خلال تصميم برنامج تدريبى لمعلمات مرحلة رياض الأطفال على استراتيجيات التفكير الروتينى ، وتوصلت لفعالية أثر البرنامج التدريبى الذى خضعن له المعلمات فى تنمية مهارات التفكير العليا لدى أطفالهن ، وأوصت بأهمية تبنى البرنامج التدريبى القائم على استراتيجيات التفكير الروتينى لما له من أثر فعال فى تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة .
- ( إسراء المصرى ، منى الفايز ٢٠١٦ ) والتى هدفت لتنمية مهارات حل المشكلات لدى الأطفال الموهوبين فى مرحلة رياض الأطفال من خلال برنامج تنمية مهنية فى الحساب مستند إلى نظرية الذكاء الناجح ، وتوصلت لفعالية البرنامج المقترح فى تنمية مهارات الأطفال الموهوبين فى حل المشكلات الحياتية المختلفة بطريقة غير نمطية ، من خلال اختبار مواقف تم إعداد خصيصاً لهذا الغرض ، وأوصت بتبنى البرنامج التدريبى المقترح لما له من دور فعال مع الأطفال وتعاملهم مع المشكلات الحياتية المختلفة .
- ( إيناس عبد القادر الدسوقى ٢٠١٤ ) ، والتى هدفت لتنمية مهارات التفكير وحب الإستطلاع لدى أطفال رياض الأطفال ، من خلال برنامج قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة ، وتوصلت لفاعلية البرنامج المقترح القائم على أنشطة الذكاءات المتعددة والمتنوعة التى قدمتها من خلال البرنامج وفق طبيعة كل ذكاء لدى أطفال الروضة ، كما اعطى مؤشرات لحب الإستطلاع لدى الأطفال ، وأوصت بضرورة تطبيق الأنشطة التى تم إقتراحها من خلال البرنامج المقترح بالدراسة .
- ( رحاب محمد طه ٢٠١٣ ) والتى هدفت لتنمية بعض الذكاءات ( اللغوى ، المنطقى ، الموسيقى ، الحركى ) لدى أطفال الروضة من خلال تصميم مجموعة فريدة من الأنشطة التعليمية / التعلمية القائمة على قبعات التفكير الست ، وتوصلت لفعالية برنامج الأنشطة الذى قدمته الدراسة والقائم على قبعات التفكير الست ، فى تنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة ، وأوصت بأهمية تطبيق برنامج الأنشطة بمرحلة رياض الأطفال

**وتتفق الدراسة الحالية مع دراسات وبحوث هذا المحور فى ما يلى :**

١ ) ضرورة تنمية مهارات التفكير بشكل عام لدى معلمات مرحلة رياض الأطفال ، وأطفالهن .

٢ ) تتبع أهمية التفكير من أن لغة التواصل المرئية أفضل بكثير من لغات التواصل الأخرى التى تعتمد بشكل كبير على المسموع منها والمقروء .

**إلا أنها تختلف عنها في ما يلى :**

١ ) تنمية مهارات التفكير لدى معلمات رياض الأطفال من خلال برنامج تنمية مهنية كورت .

٢ ) قياس اثر تنمية مهارات التفكير لدى معلمات رياض الأطفال فى تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة

**وقد أستفادت من تلك الدراسات فى ما يلى :**

١ ) الوقوف على كل ما هو جديد فى علم التفكير ومهاراته وطرق تنميته ، ومحاولة الإسترشاد به لتحسين مخرجات مرحلة رياض الأطفال .

٢ ) تحديد لأهم مهارات التفكير الواجب تنميتها لدى معلمات وأطفال الروضة .

**سمات التفكير:**

إن تنمية التفكير لدى الأفراد يعتبر من أهم أهداف عمليتى التعليم والتعلم في الوقت الحالي في ظل النمو المطرد للمعلومات ؛ فهو كفيل بتعلم الفرد معلومات ومهارات يحسن توظيفها في مواقف حياتية جديدة متعددة ومتنوعة ، فيدرك قيمة وأهمية التخطيط في حياته ، وذلك من خلال قدرته على تحديد المشكلة وتحليلها واختيار الحل المناسب لها، وللتفكير سمات تميزه يمكن تحديدها في التالي :

١) نشاط عقلي غير مباشر.

٢) يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالنشاط العقلي للإنسان .

٣) يعتمد على ما يحتفظ به العقل البشرى من خبرات ، معلومات .

٤) ينطلق من الخبرة الحسية ولكنه لا ينحصر فيها ولا يقتصر عليها.

٥) يعتبر انعكاس واضح للعلاقات بين الظواهر والأحداث والأشياء في شكل رمزي لفظي .

٦) يعد جزء وظيفي فى بنية الشخصية الأنسانية .

٧) نظام الحاجات والدوافع والانفعالات لدى الإنسان واتجاهاته وميوله كل هذا ينعكس على تفكيره .

**مكونات التفكير :**

تتعدد مكونات التفكير . في الدراسات التربوية والنفسية بحيث يصعب معها التوصل لتقسيم واحد عام شامل لتلك المكونات، ولكن يمكن عرض المكون الأكثر شيوعاً وارتباطا بعملية التعليم ، حيث أشار (حسني عبد الباري عصر٢٠١٣، ٤٧:٣٧) إلى ثلاثة مكونات رئيسة يمكن تناولها فى العرض التالى :

١) **المعرفة :** وتتكون من ثلاثة أجزاء رئيسة :

**أولاً : الحدس المعرفي :**

يقصد به الخبرات المكتسبة الكامنة لدى الفرد التي تدفعه إلى تحقيق النتائج المرجوة في أغلب الأوقات، ونعني بتلك الخبرات ما اعتاده الفرد من أساليب معرفيه أثناء عملية التفكير كالتروي في إصدار الأحكام، وذلك عن طريق إمعان النظر في القضية وتحري الدقة في معطياتها قبل إصدار حكم عليها ، وقد تصل تلك الخبرات إلي مرحلة الآلية ؛ فيقوم بها الفرد دون أدنى جهد .

**ثانيا : المعرفة النوعية :**

يقصد بها كل ما يمتلكه الفرد من بنية معرفية كالحقائق ، المفاهيم ، المبادئ ، القواعد ، القوانين ، والنظريات . في أي مجال من مجالات المعرفة . فالمعلم مثلاً يمتلك معرفة نظرية عن التدريس ومهاراته بجوانبها التخطيطية والتنفيذية والتقويمية، بجانب معرفته النظرية بمادة تخصصه كالرياضيات أو العلوم أو اللغة. ومما هو جدير بالذكر أن إتقان الفرد لمهارة ما يعد معرفة نوعية ؛ فالمعلم الماهر هو من يتوصل لإستراتيجية التدريس الملائمة لتدريس موضوع ما، مع مجموعة محددة من المتعلمين في بيئة صفية معينة ، فهذا الأداء التدريسي المتميز يرجع في المقام الأول إلي تفكير المعلم في موضوع الدرس، وخصائص المتعلمين، والموارد المتاحة في البيئة الصفية. وخلاصة القول أن الأداء المهاري المتميز يرجع في الأساس إلى معرفة نظرية بمجال التعليم .

**ثالثا : طبيعة المعرفة :**

يقصد بها هل المعرفة ثابتة أم متجددة ؟ ، وما درجة المصداقية التي تتمتع بها، ولتوضيح ذلك إذا أخذنا المعرفة الدينية (كمثال) نجد أنها تتسم بالثبات في الأصول والمتن فهي لا تنمو لأن الوحي أنقطع بوفاة الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) ، أما ما يقوم به العلماء والفقهاء من اجتهادات فهي تفصيلات للأصول والفروع ، حتى وإن كانت هذه الاجتهادات تتمتع بأقصى درجات الصدق. أما المعرفة الإنسانية كعلم الأحياء (مثلاً) تنمو باستمرار نتيجة زيادة مدارك الإنسان واكتشافاته ، وإن كانت لا تتمتع بمصداقية عالية فالشك قاعدة أساسية في العلم ، فنظرية دارون الخاصة بتطور نشأة الكائن الحي فقدت مصداقيتها بما تلاها من اكتشافات علمية ، ويقصد أيضا بطبيعة المعرفة هل هي منعزلة وخاصة بمجال معين؟ أم أنها متشعبة تخدم علوم أخرى ؟ فعلى سبيل المثال نجد أن قوانين نيوتن للحركة لها تطبيقات متعددة في مجالات الرياضيات والفيزياء بل والكيمياء أيضاً.

٢) **الإجراءات :** تتكون إجراءات التفكير من نشاطين رئسين :

**أولا : نشاط التعرف :**

يقصد به قدرة الفرد على تحديد معنى الأشياء ، وإدراك ماهيتها ، وسبر أغوارها ، وذلك باستخدام مجموعة متداخلة من عمليات العلم بشقيها الأساسي ويتضمن: ( الملاحظة ، التصنيف ، القياس ، الاتصال ، التنبؤ ، الاستنتاج ، استخدام علاقات المكان والزمان ، استخدام الأرقام ) ، والتكاملي ويتضمن : ( التحكم في المتغيرات، تفسير البيانات، فرض الفروض، التعريف الإجرائي، التجريب ) ، كل ذلك يدعمه التفكير الناقد للفرد؛ مما يمكنه من اتخاذ القرار وحل المشكلات في ضوء ما توصل إليه من معان وعلاقات.

**ثانيا : نشاط ما وراء التعرف :**

وهى الإجراءات اللازمة لضبط عمليات نشاط التعرف والسيطرة عليه والتحكم فيه؛ وذلك من خلال عمليات التخطيط والتنظيم لمكوناته بغرض إحكام السيطرة عليه وتوجيهه ؛ ليتمكن للفرد من الحكم المجرد والتقدير الموضوعي بما لديه من بيانات أو معلومات أو أفكار تيسيراً لاستبصار العلاقات الداخلية بينها، وذلك بضم وتجميع تلك الروابط بكفاءة في عبارات متماسكة واستبطان الأفكار الرئيسة منها، والتعبير عنها بإيجاز ووضوح ليكون صوراً عقلية مبتكرة أو أفكار جديدة غير موجودة .

٣) **الاتجاهات التنظيمية :** تضم كمكون في عملية التفكير جزئيين رئسين:

**الجزء الأول: الاتجاهات التنظيمية المتصلة بالتفكير:**

يقصد بها مجموعة من الاتجاهات الإيجابية المتصلة بعملية التفكير مثل التروي في إصدار الأحكام، والموضوعية في القياس والحكم على الأدلة، والدأب في البحث عن الروابط بين مكونات الموضوع، والحدس العلمي الناتج من استبصار العلاقات الرئيسة بين مكونات الموضوع.

**الجزء الثانى : الاتجاهات التنظيمية المتصلة بإجراءات التعرف :**

يقصد بها مجموعة من الاتجاهات الإيجابية التي تنظم إجراءات التعرف ، مثل العمل على توافر البدائل الفكرية لحل المشكلة أو لتنظيم الأفكار رغبة في عدم تبني وجهة النظر الواحدة، وكذلك الإكثار من الحجج التي تؤيد وجهات النظر المختلفة؛ لتحقيق أكبر قدر من المصداقية عند اختيار الحلول من بين البدائل المقترحة.

**مهارات التفكير :**

وهى مجموعة من المهارات الأساسية والمُتقدمة والمهارات الفرعية المكونة للمهارات المتقدمة التي تحكم العمليات المعرفية للفرد وتتضمن هذه المهارات: المعرفة، والترابطات، والعمليات المعرفية، وما فوق المعرفية.

**سمات مهارات التفكير : ومن أهمها أنها:**

١) قابلة للتعلم.

٢) قابلة للنقل والممارسة.

٣) قابلة للتوظيف في مواقف جديدة.

٤) تتحسن بالتدريب والممارسة.

**تعليم مهارات التفكير :**

تُعدّ القدرة على التفكير قدرة مُتعلَّمة أكثر من كونها موروثة ، ومرتبطة بمهارات يمكن أنُ تعلّم ، ويمكن أن تُحسّن من خلال التدريب والممارسة وتعد مهارات التفكير مهارات حياتية يمارسها الفرد يومياً ، ويحتاجها جميع الأفراد ؛ لأنها تستخدم في حلّ مشكلات الحياة اليومية . كما تستخدم في حل المشكلات المهنية ، فهي مهمة للطفل منذ دخوله الروضة، فبواسطتها تنمو لديه مهارة الاستنتاج وربط المعلومات والتمييز، وتطوير مهارات الدِّقة والسرعة، وتطوير العمليات العقلية والمعرفية العُليا، إلى جانب تطوير مهارات التفكير ذاتها.

**تنقسم مهارات التفكير إلى :**

١) **مهارات تفكير دنيا ( Lower Thinking Skills ) ويضم :**

- **التذكر** : ويقصد بها تذكر الفرد لمعلومة معينة سبق أن احتفظ بها في ذاكرته .
- **إعادة الصياغة حرفيا** : وتعني إعادة الفرد صياغة معلومة من صيغة إلى أخرى بنفس المعنى.

٢) **مهارات تفكير وسطى ( Intermediate Thinking Skills ) ويضم :**

- **طرح الأسئلة** : وهى قدرة الفرد على طرح أسئلة حول موضوع ما مجال تعلمه.
- **التوضيح ( Illustration )** : وتتم عندما يقوم الفرد بشرح أو تبسيط معلومة لنفسه أو للآخرين بغرض كشف معناها .
- **المقارنة ( Comparison )** : وهى قدرة الفرد على تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء أو الظواهر أو الموضوعات ، وذلك وفق عدد من المعايير المنطقية .

- **التصنيف ( Classification )** : وهى عملية جمع مفردات في سياق متتابع وفقا لمعيار معين .
- **تكوين المفاهيم ( Concept formation )** : عملية تكوين المفهوم تحدث عندما يتعامل الفرد مع مجموعة من الأشياء أو المواقف أو الظواهر أو الأفكار وعن طريق الملاحظة ، ثم يحدد الخصائص والصفات المشتركة بين مجموعة منها ، ويضعها في فئة تصنيفية ويطلق عليها اسما أو رمزًا، ثم يستخدم هذا الاسم أو الرمز في تصنيف الأشياء أو المواقف أو الظواهر أو الأفكار فيما بعد .
- **تكوين التعميمات ( Composition of Generalizations )** : وقتها يستخلص الفرد عبارة عامة تنطبق على عدد من الحالات أو الأمثلة أو الملاحظات
- **التطبيق ( Application )** : قدرة الفرد على نقل خبرة محددة من موقف معين إلى موقف جديد لم يمر به من قبل .
- **التفسير ( Interpretation )** : وهى قدرة الفرد على تعليل أو ذكر أسباب حدوث بعض الأحداث أو الظواهر الطبيعية أو الإنسانية أو يبرهن على صحة علاقة معينة .
- **الاستنتاج ( Conclusion )** : ويحدث عندما يتوصل الفرد إلى معلومة أو نتيجة جديدة غير موجودة مباشرة في الموضوع أو الموقف محل التفكير، بل يستدل عليه من ملاحظات مرتبطة بموضوع ما .
- **التنبؤ ( Prediction )** : عندما يتوصل الفرد إلى معرفة ما سيحدث في المستقبل مستعينا بما لديه من معلومات .
- **فرض الفروض ( Making Assumptions )** : الفرض تعبير يستخدم للإشارة إلى أي احتمال مبدئي أو قول غير مثبت يخضع للفحص والتجريب؛ من أجل التوصل إلى إجابة تفسر الغموض الذي يكشف موقفا أو مشكلة.
- **التمثيل ( Representation )** : قدرة الفرد على إعادة صياغة المعلومات والتعبير عنها بصورة تظهر العلاقات المهمة في عناصرها عن طريق تحويلها إلى أشكال تخطيطية أو مخططات ، أو جداول ، أو أشكال بيانية .
- **التخيل ( Imagination )** : يحدث عندما يطلق الفرد عنان خياله ويكون صورًا عقلية فريدة ومبتكرة .
- **التلخيص ( Summarization )** : عندما يقوم الفرد بضم المعلومات بكفاءة في عبارة أو عبارات مترابطة ، وهذا يتطلب إيجاد لب الموضوع واستخراج الأفكار الرئيسة فيه والتعبير عنها بإيجاز ووضوح .

- **الاستدلال ( Inference )** : وتعنى قدرة الفرد على تجميع الأدلة والوقائع أو الملاحظات المحسوسة أو الحالات الجزئية ؛ بقصد التوصل إلى نتيجة عامة .
- **التحليل ( Analysis )** : يحدث عندما يقوم المتعلم بتجزئة موقف مركب أو نص إلى مكوناته من عناصر أساسية.

وقد لاحظت الباحثة على المهارات المتوسطة السابقة أن بعض العلماء والباحثين قد وضعوا بعضها كمهارات عليا مثل : المقارنة ، والتخيل ، والتنبؤ ، والتلخيص ....

## ٣) مهارات تفكير عليا ( Higher thinking skills ) ويضم :

- **التجريب ( Experimentation )** : وتمثل هذه المهارة المحصلة الكلية للمهارات الدنيا والوسطى، حيث يستخدم الفرد كافة المهارات السابقة من ملاحظة علمية وتفسير المنطقي للبيانات وفرض واقعي لإجراء التجريب المبني على الخطوات العلمية .
- **اتخاذ القرار ( Decision Making )** : عملية يقوم بها الفرد عند تطبيقه المعايير للاختيار من بين البدائل التي قد تبدو متساوية

## وتتم في عدة مراحل هي :

- وجود موقف أو قضية تفرض على الفرد اتخاذ قرار ما.
- وجود عدة اختيارات على الفرد الاختيار بينها.
- جمع المعلومات عن كل اختيار.
- تقييم كل اختيار في ضوء معايير أو قيم معينة.
- ترتيب الاختيارات حسب أفضليتها بالنسبة للفرد أو الموقف.
- اختيار أفضل البدائل .

## بيئة الروضة المحفزة على التفكير :

الطفل فى تعلمه يحتاج إرشاداً وليس تعليماً بالمعنى التقليدى الأب والأم فى المنزل والمعلمة فى الروضة لذا ينبغي أن توفر معلمة الروضة مجموعة من الأمور الميسرة والمحفزة للأطفال لممارسة مهارات التفكير بسلاسة ، و قد أكد آرثر كوستا أن سلوك المعلم لا يؤثر على تحصيل المتعلمين فحسب ، إنما يؤثر أيضا في قدرات تفكيرهم، ويمكن تلخيص سلوكيات المعلمة في البيئة المحفزة على تنمية التفكير ( آرثر كوستا ،١٩٩٧، ١٥–١٦ ) ، ( صالح أبو جادو ، محمد نوفل ٢٠١٠ ، ٣٩ : ٤٠ ) ، ( ممدوح الكنانى ٢٠١١ ، ٣٧٠ ) ، ( وليم عبيد ٢٠١٤ ، ٨٦ ) ، ( حمدى محمود ٢٠١٦ ، ١٩٩ ) في النقاط التالية :

١) مراعاة تهيئة ظروف بيئية مناسبة للتفكير من حيث (درجة الحرارة ، نسب التهوية الكافية ، البعد عن الضوء ، الإضاءة الكافية ، مقاعد الجلوس، ....) بما يجعلها مناسبة ومريحة للأطفال .

٢) ترتيب وضع مقاعد وطاولات جلوس الأطفال؛ بما يهيئ لهم فرص التفاعل الصفي الجيد، مع مرآعاة توفير مساحات فراغ مناسبة بحيث تسمح بسهولة حركة الأطفال والمعلمة معاً وبشكل آمن .

٣) تقبلى الطفل كما هو .... تقبلى اخطاءه وارشديه حتى يصل إلى الصواب ؛ دعيه يشعر أن الخطأ لا يعنى الفشل ، واجعليه يشعر بأنه قادر على النجاح قد يحتاج الأمر إلى مناقشة الطفل منفرداً لشرح أخطاء يقع فيها ولا تجعله يشعر بالدونية من أى نوع أمام زملائه .

٤) دعى الطفل يكتسب الثقه فى نفسه واحتراماً لذاته ، اشعريه بأنك تثقى به وتثقى فى قدراته وشجعى نجاحاته وتقدمه بالنسبه لنفسه .

٥) دعى الطفل يشعر أنه جزء فى جماعة وشجعيه على النشاط التعاونى .

٦) تزين جدران الصف بمواد تعليمية تحمل أفكاراً وألغازاً تدعو الأطفال إلى التفكير، مع تغييرها من حين لآخر كما يفضل أن تكون هذه المواد بمشاركة الأطفال ومن إنتاجهم .

٧) كتابة شعار له علاقة بالتفكير على السبورة ، وذلك لتحفيز الأطفال على التفكير، ويفضل تغيير الشعار أسبوعيا لإشعارهم بأهمية ممارسة التفكير .

٨) جعل الأطفال يعتقدون دوماً أن ممارستهم لهذا النشاط سوف يتم من خلال التفكير، وتؤكد دائما على اهميته في حياتهم ، مع ضرب أمثلة و أعطاء مشكلات وفتح باب الحوار والمناقشة في كيفية التوصل إلى حلول ، ثم إتاحة الفرصة للتفكير والمفاضلة بين هذه الحلول .

٩) جعل الجو الصفي مفعما بالمناقشات والمناظرات والجدل ، من خلال إعطاء الفرصة الحوارية للجميع ، مع التقليل من حديث المعلمة لأقل درجة ممكنة ، ولتجعل المعلمة شعارها دائما لا تدع فرصة تمر بلا سؤال أو قضية تحث على النقاش والحوار .

١٠) جعل لغة الخطاب الصفي اللفظية وغير اللفظية مفعمة بلغة التفكير وداعية إليه .

١١) جعل المناخ الصفي مناخاً حراً ومحفزاً لطرح الأفكار وتنوعها ، مهما كانت غرابتها أو سذاجتها حتى وإن كانت خاطئة ما دامت تصب في موضوع النشاط أو التفكير، مع الحرص على الأستماع للأطفال بإهتمام وتشجعهم دائما على طرح المزيد منها ، مع توجيه الأطفال للاستماع الجيد إلى زملائهم .

١٢) توفر جو من الثقة بالنفس حتى لا يشعر الأطفال بالعجز من خلال حديث المعلمة الشفهي لهم ، فمثلاً تتجنبى أن تقولى سوف أطرح عليكم سؤالاً أنا متيقنة أن أحداً منكم لن يجيب عنه ؛ بل تقولى أنا أثق أنكم قادرون على الإجابة عنه بعدما تأخذون وقتاً في التفكير فيه ، أو لقد سبق لكم الإجابة عن أسئلة متساوية معه في الصعوبة .

١٣) توفر قدر إستطاعتها جو من الفكاهة باعتدال وتنوع من أساليب الفكاهة داخل غرفة الصف كالنكات غير المخلة ، واستخدام رسوم الكاريكاتير، أفلام الكرتون المضحكة ، الأمثال الشعبية الظريفة ، القصص القصيرة الفكاهية ، الألغاز أو الفوازير الظريفة ..... وتدع الأطفال يفكرون ويضحكون في نفس الوقت.

١٤) تسعى المعلمة دائما لبث روح المشاركة وحب التعاون والصداقة بين الأطفال وليس روح التنافس والأنانية والانفرادية والكراهية.

١٥) تسعى دائما لجذب أنتباه الأطفال واستخدام أساليب جاذبة خلال ممارسة الأنشطة الصفية وغير الصفية .

١٦) توفر بيئة صفية مرنة من خلال تغير أماكن جلوس الأطفال من حين لآخر، وتغير من أنشطة التعلم والتفكير في النشاط الواحد، ولا تلتزم بوقت معين لإنهاء نقطة معينة في الدرس . ما دام الأطفال يفكرون حول هذه النقطة . ولا تلتزم حرفياً بما جاء في خطة الدرس من إجراءات مخطط لها سلفاً، وتحاول دائما اصطحاب الأطفال خارج الصف بعض الوقت، وتدعهم يفكرون من خلال زيارتهم لأماكن متعددة في بيئتهم المحلية كالورش ، المخابز ، وسائل المواصلات ، المتاحف ، الأسواق ، المزارع ، المصانع ، الحدائق ، .....

١٧) توفر بيئة صفية غنية بمصادر تعلم كالكتب ، المجلات ، والصور ، المجسمات ، الصحف ، البرمجيات، الانترنت.. ، وتدرك للأطفال حرية التعامل معها .

١٨) توفير مناخ صفي تسوده قواعد النظام والسلوك الصفي الحميد .

١٩) وفرى قدر إستطاعتك الأدوات والخالمات ولوازم اللعب الضرورية لأستثارة الأطفال وتحفيزهم على التفكير .

٢٠) تجنبى المبالغة فى الشرح والتفسير لمساعدة الأطفال على الإكتشاف بأنفسهم .

## ثانياً : إجراءات تصميم برنامج تنمية مهنية كورت :

فى ضوء الأسس النظرية والدراسات المرتبطة بموضوع البحث ، والتى تتطلب تنمية مهارات التفكير ، لدى معلمات مرحلة رياض الأطفال من خلال برنامج تنمية مهنية كورت وأثره على أطفال الروضة ؛ تم إتباع الإجراءات التالية :

## [١] تحديد مهارات التفكير المرتبطة بمرحلة رياض الأطفال :

تم تحديد العمليات العقلية المرتبطة بالتفكير ومهاراته المختلفة بالرجوع لعدة مصادر وهى كما يلى :

- منهج اكتشف المطبق بالروضات ٢.O .
- الدراسات والبحوث والأدبيات العربية والأجنبية المرتبطة بالتفكير ومهاراته .
- طبيعة معلمات الروضة ، وما يقومون به من مهام وأعمال مرتبطة بمرحلة رياض الأطفال .
- خصائص أطفال مرحلة رياض الأطفال ، وما يحيط بهم من متغيرات جسمية ، نفسية ، .....
- فلسفة برنامج التنمية المهنية كورت ( ١ ، ٢ ) المقترح .

وفى ضوء المصادر السابقة قد تم وضع قائمة مبدئية بمهارات التفكير اللآزم تنميتها لدى معلمات وأطفال مرحلة رياض الأطفال ، من خلال تحليل مكونات كل مهارة رئيسة من مهارات التفكير الدنيا والوسطى والعليا ، وما تتضمنه كل مهارة من عمليات عقلية دالة على ظهور تلك المهارة فى سلوك المعلمات والأطفال ، وقد اشتملت قائمة مهارات التفكير فى صورتها المبدئية على أربع (٤) مهارات رئيسة وهم ( حل المشكلات ، إتخاذ القرار ، التفكير الناقد ، والتفكير الإبداعى ) وقد ضمت كل مهارة رئيسة عدد خمسة (٥) مهارات فرعية وتم عرضهم على مجموعة من الأساتذة الخبراء (*) فى مجال علم النفس ، مناهج وطرق تدريس رياض الأطفال ، ورياض الأطفال ، بالكلية ، وأساتذة من كليات رياض الأطفال بالقاهرة ، وذلك لإبداء الرأى في مدى ملائمة قائمة المهارات الرئيسة والفرعية لمعلمات وأطفال الروضة ، ومدى ارتباطها بمنهج ( O ٢. ) ، وبمهارات كورت (١) توسعة مجال الإدراك ، وكورت (٢) التنظيم ، من خلال الحذف أو الإضافة أو التعديل ، وقد حرصت الباحثة على كتابة التعريف الإجرائى لمهارات التفكير الرئيسة والفرعية ، الذى تتبناه الدراسة وبرنامج التنمية المهنية كوت ، وفى ضوء آراء ومقترحات المحكمين تم استبعاد مهارة حل المشكلات لأن نسبة ٦٤% من المحكمين أجمعوا على أن مهارتى التفكير الناقد والإبداعى تتضمن مهارة حل المشكلات ، كما أنفق المحكين بنسبة ٧٩ % على حذف مهارتين فرعيتين من كل مهارة رئيسة لعدم مناسبتهما لمعلمات وأطفال الروضة ، ولمنهج ( O . ٢ ) ولبرنامج كورت ، ثم بعد إجراء التعديلات والصياغات اللغوية لبعض المهارات الفرعية ، تم عرض القائمة على نفس مجموعة المحكمين للمرة الثانية ، وبحساب نسب الاتفاق بينهم تبين أنها وصلت لـ ٩٨ % إلى ١٠٠ % على قائمة مهارات التفكير الرئيسة والفرعية الخاصة بمعلمات وأطفال الروضة ، وبذلك أصبحت قائمة مهارات التفكير فى صورتها النهائية (**) وقابلة للتوظيف فى الخطوات التالية للبحث ، ويمكن توضيح تلك المهارات من خلال الشكل التالى :

(*) ملحق ( ١) : قائمة بأسماء المحكمين على أدوات البحث .

(**) ملحق ( ٢) : الصورة النهائية لقائمة مهارات التفكير .

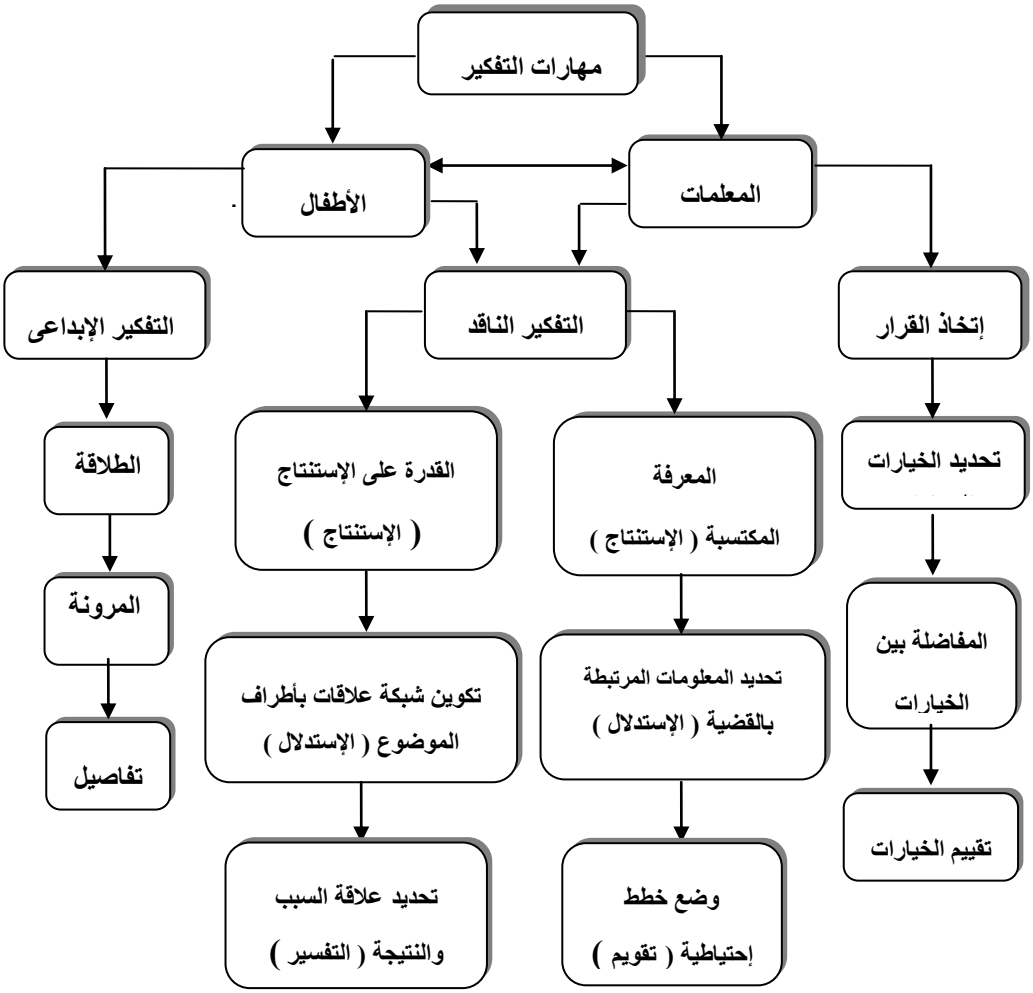


**شكل (١) يوضح مهارات التفكير اللآزم تنميتها لدى معلمات وأطفال الروضة**

يتضح من الشكل السابق أن هناك إتفاق على نفس مهارات إتخاذ القرار والتفكير الإبداعى اللآزم تنميتها لدى معلمات وأطفال الروضة ، إلا أن هناك خلاف بين مهارات التفكير الناقد اللآزم تنميتها لدى معلمات وأطفال الروضة فى مهارة وضع خطط إحتياطية ، ومهارة تحديد علاقة السبب أو النتيجة لدى أطفال الروضة

**وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذى ينص على : ما مهارات التفكير الأكثر ملائمة لمعلمات وأطفال الروضة ؟**

## [٢] تصميم برنامج التنمية المهنية كورت المقترح :

توجد مجموعة من الأسس والمعايير العامة التى يجب إتباعها عند التخطيط ، والتصميم ، والتنفيذ لبرنامج تنمية مهنية كورت ، سعياً لتحقيق الأهداف المرجوة بتنمية مهارات التفكير لدى معلمات الروضة ، واثره على أطفالهن وهى على النحو التالى :

١) تحديد فلسفة برنامج التنمية المهنية كورت .
٢) تحديد الأهداف العامة للبرنامج .
٣) الفئة المستهدفة من البرنامج .
٤) الوقوف على المحتوى التدريبى ( النظرى ، التطبيقى ) .
٥) تحديد الزمن المناسب للمحتوى التدريبى .
٦) الوقوف على أنسب أساليب تقييم ( المرحلى ، النهائى ) البرنامج التدريبى .
٧) تحديد أساليب التدريب الأكثر مناسبة لمعلمات مرحلة رياض الأطفال .
٨) تحديد أنسب بيئات تنفيذ البرنامج .
٩) تصميم الأنشطة التدريبية ( الفردية ، الزوجية ، الجماعية ) الأكثر ملائمة للمحتوى وللمتدربين .
١٠) الوقوف على متطلبات تنفيذ البرنامج ( المادية ، والبشرية )
١١) تحديد مصادر التعليم والتدريب الأكثر ملائمة لطبيعة البرنامج .
١٢) متابعة تنفيذ البرنامج .

وفى ضوء تلك الأسس والمعايير تم وضع الإطار العام لبرنامج تنمية مهنية كورت لتنمية مهارات التفكير لدى معلمات مرحلة رياض الأطفال فى صورته المبدئية ، وتم عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين فى مناهج وطرق تدريس عامة ورياض الأطفال خاصة ، وفى ضوء ارائهم تم إجراء بعض التعديلات المناسبة لأهداف البحث ، والتى درات حول مدى ملائمة بعض أنشطة التدريب لمهارات التفكير وطبيعتها والزمن المخصص لها ، وكذلك تتابع موضوعات البرنامج التدريبى ، ثم تم عرض البرنامج مرة أخرى فى صورته النهائية متضمناً ( دليل المدرب ، دليل المتدرب ، وكراس الأنشطة على نفس مجموعة المحكمين حيث وصلت نسب اتفاقهم من ٩٥% إلى ١٠٠% على جميع محاور البرنامج ، وبذلك اصبح برنامج التنمية المهنية كورت فى صورته النهائية وجاهزللأستخدام [*] و يمكن توضيح الإطار العام من خلال الجدول التالى:

[*] ملحق (٣) : الصورة النهائية لبرنامج التنمية المهنية كورت .

**جدول (١) يوضح الإطار العام لبرنامج التنمية المهنية كورت المقترح لمعلمات رياض الأطفال**

| أيام التدريب | مهارات كورت | | مهارات التفكير | | | موضوعات البرنامج | | زمن البرنامج | بيئة التدريب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | (١) | (٢) | إتخاذ قرار | تفكير ناقد | تفكير إبداعى | جلسة اولى | جلسة ثانية | | |
| الأول | | | تحديد مفاضلة تقييم | استنتج استدلال تقويم | طلاقة مرونة تفاصيل | ماهية التفكير مكونات التفكير مستويات التفكير | مهارات التفكير تطبيقات | يستغرق البرنامج عشرون ساعة بواقع أربع ساعات تدريب فعلى يوميا | قاعة التدريب بمدرسة حلوان الرسمية لغات |
| الثانى | | | | | | أساليب تنمية التفكير بالروضة | بيئات تنمية التفكير بالروضة | | |
| الثالث | الأفكار العوامل | | | | | برنامج كورت ما هيته – أهدافه | كورت (١) كورت (٢) | | |
| الرابع | النتائج أولويات | | | | | تطبيقات على كورت (١) | عروض على كورت (١) | | |
| خامس | | تمييز تحليل نظم ادمج قارن | | | | تطبيقات على كورت (٢) | عروض على كورت (٢) | | |
| سادس | | | ملحوظة هامة : يتم الإنتقال بين كورت (١) ، (٢) وبين مهارات التفكير بمرونة وسلاسة وفق متطلبات كل موقف تدريبى | | | أنشطة تنمية التفكير برياض الأطفال من خلال كورت (١) ، (٢) | عروض أنشطة تنمية التفكير بكورت | | |

**وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة البحث والذى ينص على : ما التصور المقترح لبرنامج تنمية مهنية قائم كورت ( ١ ، ٢ ) لتنمية التفكير لدى معلمات الروضة ؟**

## ثالثاً : إعداد أدوات البحث :

فى ضوء متغيرات البحث وما سبق من تعريف للمصطلحات وتفسير الأسس الفلسفية الخاصة بمشكلة البحث ، وأيضاً تحليلها من خلال الأدبيات والدراسات المرتبطة ، وفى ضوء موضوع تجربة البحث تم إعداد وتقنين آداة البحث ، وفق الخطوات التالية :

### ١ ) إختبار مهارات التفكير :

أ- **هدف الإختبار**: يهدف الاختبار إلي قياس مدى اكتساب معلمات الروضة ( عينة البحث ) لمهارات التفكير من خلال برنامج تنمية مهنية كورت .

ب- **وصف الإختبار** : تمت صياغة مفردات الأختبار بشكل محدد وواضح ، مراعية فى ذلك طبيعة منهج مرحلة رياض الاطفال ، وما يمارسوه المعلمات من مهام وأعمال ، ومرتبطه كذلك قدر الإمكان بمهارات التفكير التى تم تحديدها فى مرحلة سابقة ، وبرنامج كورت ، كما تم الرجوع للدراسات والبحوث والأدبيات المتعلقة بالتفكير ، والأساتذة المتخصصين فى هذا المجال ، وقد بلغت مفردات الإختبار الفرعية (٢٧) مفردة موزعة بالتساوى على مهارات التفكير الرئيسة والمحددة بـ (٣) ثلاث مهارات وقد تنوعت وتعددت مفردات الإختبار وفق طبيعة مهارات التفكير ، فمنها ما يقيس قدرة المعلمات على إتخاذ القرار أو التفكير الناقد أو التفكير الإبداعى .

ج- **حدود الإختبار** : حدد إختبار مهارات التفكير فى (٣) ثلاث مهارات رئيسة بحيث تتضمن جميعها العمليات الخاصة بالتفكير ( إتخاذ القرار ، التفكير الناقد ، التفكير الإبداعى ) ، كما تضمنت كل مهارة رئيسة (٣) ثلاث مهارات فرعية علماً بأنها تتفق جميعها وطبيعة منهج مرحلة رياض الأطفال ، وبالمعلمات فى ذات الوقت ، و بحساب الأوزان النسبية لمفردات الإختبار وفقاً لتلك المهارات والتى يمكن توضيحها من خلال الجدول التالى :

**جدول ( ٢ ) يوضح الأوزان النسبية لمفردات إختبار مهارات التفكير**

| مجال التطبيق | مهارات التفكير | | | | | | | | | مجموع الأوزان النسبية لمفردات الإختبار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | إتخاذ القرار | | | التفكير الناقد | | | التفكير الإبداعى | | | |
| | تحديد الخيارات | الإتفاق بين الخيارات | تقييم الخيارات | تطبيق المعرفة المكتسبة | تحديد المعلومات | وضع خطط إختبارية | الطلاقة | المرونة | التفاصيل | |
| معلمات رياض الأطفال | | | | | | | | | | |
| الأوزان النسبية | %١١.١١ | | | | | | | | | %١٠٠ |

د- **زمن تطبيق الإختبار:** تم حساب الزمن اللازم للاستجابة على عبارات إختبار مهارات التفكير عن طريق حساب متوسط الزمن المستغرق ( فؤاد البهى السيد١٩٨٩-٤٦٧) لاستجابات معلمات رياض الأطفال (عينة التقنين) على عبارات الإختبار، بإتباع المعادلة التالية :

ر =**مجموع زمن إستجابات المفحوصين على عبارات الإختبار وجد أن زمن الإختبار = (٤٠ دقيقة )**

**إجمالى عدد المفحوصين**

وبذلك يكون قد تم تقدير زمن تطبيق إختبارمهارات التفكير بـ ( ٤٠ دقيقة ) .

هـ – **تعليمات استخدام الإختبار** : تم إعداد قائمة تعليمات خاصة بإختبار التفكير ، وأسلوب استخدامه بالاستعانة بنموذج مرفق بالإختبار ، وقد روعى قدر الإمكان أن تكون التعليمات موجزة ومحددة ، وسهلة الصياغة والفهم والتطبيق ، بوضع قائمة ارشادات لطريقة وضع الإستجابات فى المكان المحدد أمام كل مفردة من مفردات الإختبار بشكل مباشر ، بحيث لا تؤثر سلباً على استجابات المعلمات .

و – **مفتاح تصحيح الإختبار** : تم تحديد (درجة واحدة) لكل استجابة صحيحة ، (صفر) للاستجابة غير الصحيحة لكل مفردة من مفردات الإختبار ، وبذلك يكون إجمالى درجات الإختبار ( ٢٧ ) درجة .

س – **صدق الإختبار** : وقد تم ذلك عن طريق عرض الإختبار في صورته الأولية ، على عدد (١٢) من أساتذة المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال ، وعلم النفس ، ورياض الأطفال [*] وذلك لمعرفة آرائهم في النقاط التالية :

- وجود علاقة بين مفردات الإختبار ، ومنهج مرحلة رياض الأطفال .
- أن تكون مفردات الإختبار ممثله لمهارات التفكير ( إتخاذ القرار، التفكير الناقد ، التفكير الإبداعى ) دون التطرق لمهارات أخرى .
- دقة الصياغات العلمية للمهارات الرئيسة ، ولكل مهارة فرعية على حدة .
- مدى قياس كل مفردة فرعية ( مهارة فرعية ) لمهارة التفكير الرئيسة .
- شمول المهارات الفرعية لمعظم العمليات العقلية لمهارات التفكير.
- ملائمة أسلوب التقدير المستخدم وكذلك نسب التقدير الكمى المستخدمة .
- مدي وضوح ودقة تعليمات استخدام الإختبار .

[*] ملحق ( ١ ) : قائمة بأسماء المحكمين على أدوات البحث .

وفي ضوء آراء المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة ومنها حذف المفردات التي أجمع عدد كبير من المحكمين على حذفها ، وتعديل بعض الصياغات اللغوية ، وإضافة مفردات مقترحة ، وبحساب نسب إتفاق المحكمين على مفردات الإختباروجد أنها تتراوح ما بين ٩٥ % و ١٠٠ % وبذلك أصبح الإختبار صادقاً فيما يقيسه.

ح - **ثبات الإختبار** : تم حساب الثبات بتطبيق الإختبار على عينة قوامها (١٨) معلمة من معلمات مرحلة رياض الأطفال بإدارة حلوان التعليمية خلال الفصل الدراسى الأول بالعام الجامعى ( ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ ) بمساعدة مجموعة من الزملاء والباحثين بقسم المناهج وطرق التدريس ، ثم تم تطبيقه مرة أخرى على نفس عينة التقنين بعد مرور أسبوعين من تاريخ التطبيق الأول وهو ما يسمى بحساب الثبات عن طريق إعادة التطبيق ( Test Retest Method) ، (على خطاب ٢٠٠٠ : ١٩٧) وبحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني بإستخدام معادلة " بيرسون " وجد أنه (٠.٩٦) وهو معامل ثبات مرتفع وبذلك أصبح الإختبار جاهزاً للأستخدام ([**]) .

## ٢ ) إختبار مواقف مهارات التفكير المصور للأطفال :

أ- **هدف الإختبار:** يهدف الاختبار إلي قياس اثر برنامج تنمية مهنية كورت الذى تم تطبيقة على معلمات رياض الروضة ( عينة البحث ) ، فى تنمية مهارات التفكير لدى أطفالهن .

ب- **وصف الإختبار** : تمت صياغة مفردات إختبار مواقف مهارات التفكير المصور بشكل محدد وواضح ، مراعياً فى ذلك طبيعة أطفال الروضة ، وما يقدم لهم من موضوعات من خلال منهج ٢.O ، وما يمارسوه أنشطة وفعاليات متنوعة داخل الروضة ، ومرتبطه كذلك قدر الإمكان بمهارات التفكير التى تم تحديدها فى مرحلة سابقة ، وبرنامج كورت ، كما تم الرجوع للدراسات والبحوث والأدبيات المتعلقة بالتفكير ، والأساتذة المتخصصين فى هذا المجال ، وقد بلغت مفردات الإختبار الفرعية (٢٧) مفردة موزعة بالتساوى على مهارات التفكير الرئيسة والمحددة بـ (٣) ثلاث مهارات ، وقد تنوعت وتعددت مفردات الإختبار وفق طبيعة مهارات التفكير ، فمنها ما يقيس قدرة الأطفال على إتخاذ القرار أو التفكير الناقد أو التفكير الإبداعى ، ومرفق بأختبار المواقف مجموعة من الصور المعبرة عن مواقف متنوعة تقيص قدرة الطفل على إتخاذ قرارات ما ، أو صور لمواقف تشير لقدرته على إنتاج أو نقد مشاهد أو مواقف ما ، وقد روعى قدر الإمكان أن تكون تلك الصور معبرة عن كل موقف ، وجاذبة للأطفال بالقدر الذى يمكن كل طفل من إنتاج فكرة ما وفق مهاراته التفكيرية .

---

[**] ملحق ( ٤) : الصورة النهائية لإختبار مهارات التفكير .

ج- **حدود الإختبار** : حدد إختبار مواقف مهارات التفكير المصور للأطفال فى (٣) ثلاث مهارات رئيسة بحيث تتضمن جميعها العمليات الخاصة بالتفكير ( إتخاذ القرار ، التفكير الناقد ، التفكير الإبداعى ) ، كما تضمنت كل مهارة رئيسة (٣) ثلاث مهارات فرعية علماً بأنها تتفق جميعها وطبيعة منهج ٢.O بمرحلة رياض الأطفال.

د- **زمن تطبيق الإختبار**: تم حساب الزمن اللازم للاستجابة على عبارات إختبار مواقف مهارات التفكير المصور للأطفال عن طريق حساب متوسط الزمن المستغرق ( فؤاد البهى السيد١٩٨٩-٤٦٧) لاستجابات الأطفال (عينة التقنين) على عبارات الإختبار، بإتباع المعادلة التالية :

ر = **مجموع زمن إستجابات المفحوصين على عبارات الإختبار وجد أن زمن الإختبار = (٤٥ دقيقة )**

**إجمالى عدد المفحوصين**

وبذلك يكون قد تم تقدير زمن استخدام إختبار التفكير البصرى بـ ( ٤٥ دقيقة ) .

هـ - **تعليمات استخدام الإختبار** : تم إعداد قائمة تعليمات خاصة بإختبار مهارات التفكير المصور للأطفال ، وأسلوب استخدامه بالاستعانة بنموذج مرفق بالإختبار ، وقد روعى قدر الإمكان أن تكون التعليمات موجزة ومحددة ، وسهلة الصياغة والفهم والتطبيق ، بوضع قائمة ارشادات لطريقة وضع الإستجابات فى المكان المحدد أمام كل مفردة من مفردات الإختبار بشكل مباشر ، بحيث لا تؤثر سلباً على استجابات الأطفال .

و - **مفتاح تصحيح الإختبار** : تم تحديد (درجة واحدة) لكل استجابة صحيحة ، (صفر) للاستجابة غير الصحيحة لكل مفردة من مفردات الإختبار ، وبذلك يكون إجمالى درجات الإختبار ( ٢٧ ) درجة .

س - **صدق الإختبار** : وقد تم ذلك عن طريق عرض الإختبار في صورته الأولية ، على عدد (٢٤) من المعلمات ، والموجهات العاملين بمرحلة رياض الأطفال بإدارة حلوان والمعادى التعليمية ، ومن أساتذة المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال ، وعلم النفس ، ورياض الأطفال [*] وذلك لمعرفة آرائهم في النقاط التالية :

- وجود علاقة بين مفردات الإختبار ، ومنهج مرحلة رياض الأطفال .

[*] ملحق ( ١) : قائمة بأسماء المحكمين على أدوات البحث .

- جودة الصور المرفقة بكل سؤال .
- مدى إرتباط الصور بالسؤال أو الموقف أو الناتج المطلوب من الطفل .
- مدى قياس كل مفردة فرعية ( مهارة فرعية ) لمهارة التفكير الرئيسة .
- شمول المهارات الفرعية لمعظم العمليات العقلية لمهارات التفكير.
- ملائمة أسلوب التقدير المستخدم وكذلك نسب التقدير الكمى المستخدمة .
- مدي وضوح ودقة تعليمات استخدام الإختبار .

وفي ضوء آراء المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة ومنها حذف المفردات التي أجمع عدد كبير من المحكمين على حذفها ، وتعديل بعض الصياغات اللغوية ، وإضافة مفردات مقترحة ، وبحساب نسب إتفاق المحكمين على مفردات الإختباروجد أنها تتراوح ما بين ٩٨ % و ١٠٠ % وبذلك أصبح الإختبار صادقاً فيما يقيسه.

ح - **ثبات الإختبار** : تم حساب الثبات بتطبيق الإختبار على عينة قوامها (٢٣٦) طفل بمرحلة رياض الأطفال بإدارة حلوان التعليمية خلال الفصل الدراسى الأول بالعام الجامعى ( ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ ) بمساعدة مجموعة من الزملاء والباحثين بقسم المناهج وطرق التدريس ، ثم تم تطبيقه مرة أخرى على نفس عينة التقنين بعد مرور أسبوعين من تاريخ التطبيق الأول وهو ما يسمى بحساب الثبات عن طريق إعادة التطبيق ( Test Retest Method) ، (على خطاب ٢٠٠٠ : ١٩٧) وبحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني بإستخدام معادلة " بيرسون " وجد أنه (٠.٩٥) وهو معامل ثبات مرتفع وبذلك أصبح الإختبار جاهزاً للأستخدام (**) .

## رابعاً : تطبيق أدوات البحث :

### (١) اختيار عينة البحث :

أ ) تم اختيار إدارة حلوان التعليمية لإجراء تجربة البحث بالطريقة العمدية نظراً ؛ لسهولة الاتصال والتفاهم معها ، حيث أن الباحثة من سكان منطقة حلوان ، وجاء اختيار روضة مدرسة حلوان الرسمية لغات أيضاً بالطريقة العمدية ؛ نظراً لتوافر قاعة تدريب مزودة بمركز مصادر تعلم متكامل مما ساهم فى استخدام التجهيزات والمواد التعليمية في تدريب المعلمات بشكل فعال .

(**) ملحق ( ٥) : الصورة النهائية لإختبار مواقف مهارات التفكير المصور للأطفال .

**ب ) تم تحديد المجموعتين التجريبية والضابطة على النحو التالي :**

- بالنسبة للمجموعة التجريبية فقد تم أختيار ( معلمات ) روضة مدرسة حلوان الرسمية لغات وعددهم (١٨) معلمة بعد أن تم عرض فكرة تطبيق برنامج التربية المهنية كورت لتنمية مهارات التفكير لدى معلمات الروضة واثره على أطفالهن ، على إدارة ومعلمات المدرسة لإبداء رغبتهن في المشاركة ، حيث أبدى معظمهن تعاوناً وحماساً كبيراً للتعاون مع فكرة البحث ، بعد أن تم اعتزار (٣) ثلاث معلمات عن التدريب نظراُ لظروفهم الخاصة ، وقد ضمت المجموعة التجريبية المعلمات الراغبين والمتحمسين لفكرة برنامج التنمية المهنية كورت ، كما تسمح ظروفهم الشخصية والمهنية بالتدريب .
- أما بالنسبة للأطفال فقد تم أختيار مجموعة عشوائية من أحد فصول معلمات المجموعة التجريبية وعددهم (٣١) طفل بـ ٢ KG ( فصل الفرولة) .
- بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد تم أختيار روضة مدرسة حافظ إبراهيم التجريبية بنفس الإدارة التعليمية لعدم توافر عدد كافى من المعلمات بمدرسة تجربة البحث وعددهم (١٨) معلمة .
- أما بالنسبة للأطفال فقد تم أختيار مجموعة عشوائية من أحد فصول معلمات المجموعة الضابطة وعددهم (٣١) طفل بـ ٢ KG ( فصل النجوم ) .

**ج ) بالنسبة لمهارات التفكير فقد حرصت الباحثة على أختيار الاتجاه** الذي ينادي بتنمية مهارات التفكير من خلال برنامج تنمية مهنية منفصل ، لهذا اختارت من برنامج كورت المهارات التي يمكن تنميتها من خلال البرنامج المقترح ، وشملت أربعة مهارات من كورت (١) ، وخمسة مهارات أخرى من كورت (٢) ، ويوضح الجدول التالي تلك المهارات .

**جدول (٣) المهارات التي يتم تنميتها من خلال برنامج تنمية مهنية كورت ، والرقم الذى ينتمى إليه**

| م | مهارات التفكير | مهارات كورت | رقم كورت |
|---|---|---|---|
| ١ | تحديد الخيارات | التمييز | (٢) |
| ٢ | المفاضلة بين الخيارات | الأولويات المهمة | (١) |
| ٣ | تقييم الخيارات | معالجة الأفكار | (١) |
| ٤ | تطبيق المعرفة المكتسبة ( الإستنتاج ) | التحليل | (٢) |
| ٥ | تحديد المعلومات المرتبطة بالقضية | اعتبار جميع العوامل | (١) |
| ٦ | وضع خطط إحتياطية ( تقويم ) | نظم | (٢) |
| ٧ | الطلاقة ( تعدد ) | القرارات | (١) |
| ٨ | المرونة ( تنوع ) | ادمج | (٢) |
| ٩ | التفاصيل | قارن | (٢) |

## (٢) القائم بالتجريب :

تولت الباحثة تطبيق التجربة على عينة البحث التجريبية على مدار الفصل الدراسى الأول من العام الجامعى ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م ، وتطلب تطبيق البرنامج (٦) ستة أيام تطبيق تم توزيعهم على مدار أسبوعين (٣) ثلاثة أيام بكل أسبوع ، كما تم متابعة اثر البرنامج على أطفالهن على مدار (٦٠) يوم متابعة مباشرة ، وتطبيق لأختبار المواقف فى التفكير الذى تم إعداده خصيصا لهذا الغرض .

## (٣) التطبيق القبلى لأدوات البحث :

أ ) **تطبيق إختبار مهارات التفكير :** تم تطبيقه قبلياً على معلمات المجموعتين التجريبية والضابطة ، لتحديد المستويات المبدئية بينهما ، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي :

**جدول (٤) بيان بمتوسط الدرجات والانحراف المعياري في اختبار مهارات التفكير للمجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى**

| المجموعة | المهارة | عدد المتدربات | متوسط الدرجات | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجات الحرية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | تحديد الخيارات | ١٨ | ٢,٩ | ١,٢٥ | ١,٠٤١ . | ٣٠ | غير دالة |
| الضابطة | | ١٨ | ٣,١٩ | ١,٠٨ | | | |
| التجريبية | المفاضلة | ١٨ | ٣ | ١,٠٣ | ٠,٥٥٩ . | ٣٠ | غير دالة |
| الضابطة | | ١٨ | ٣,٠٦ | ٠,٩٦ | | | |
| التجريبية | تقييم الخيارات | ١٨ | ٣,١٩ | ١,١١ | ٠,٥١ . | ٣٠ | غير دالة |
| الضابطة | | ١٨ | ٣,٣٢ | ١,٠٥ | | | |
| التجريبية | الأستنتاج | ١٨ | ٣,٢٣ | ١,٣١ | ٠,٨١٢ | ٣٠ | غير دالة |
| الضابطة | | ١٨ | ٢,٩٧ | ١,٠٨ | | | |
| التجريبية | تحديد المعلومات | ١٨ | ٣,١٦ | ٠,٩٣ | ٠,٣٩٩ | ٣٠ | غير دالة |
| الضابطة | | ١٨ | ٣,٠٦ | ١ | | | |
| التجريبية | التقويم | ١٨ | ٢,٧٧ | ١,١٥ | ٠,٦١٣ | ٣٠ | غير دالة |
| الضابطة | | ١٨ | ٢,٥٨ | ١,٢٣ | | | |
| التجريبية | الطلاقة ( تعدد ) | ١٨ | ٣,٢٩ | ٠,٩٧ | ٠,١٠٨ | ٣٠ | غير دالة |
| الضابطة | | ١٨ | ٣,٢٦ | ١,٣٤ | | | |
| التجريبية | المرونة ( تنوع ) | ١٨ | ٣,١٦ | ٠,٩٣ | ٠,٣٩٩ | ٣٠ | غير دالة |
| الضابطة | | ١٨ | ٣,٠٦ | ١ | | | |
| التجريبية | التفاصيل | ١٨ | ٣,٨٤ | ١,١٢ | ٠,٨١٥ | ٣٠ | غير دالة |
| الضابطة | | ١٨ | ٣,٢٦ | ٠,٩٦ | | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة(ت) للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في اختيار **مهارات التفكير** القبلي جاءت غير دالة إحصائياً ، مما يؤكد عدم وجود فروق في مهارات التفكير بين المجموعتين التجريبية والضابطة للمهارات التسعة التي تم اختيارها ، وذلك قبل تنفيذ تجربة البحث ، كما يشير إلى وجود تجانس وتكافؤ بين المجموعتين في التطبيق القبلى لآدآة البحث .

مما يؤكد صحة الفرض الأول من فروض البحث الذى ينص على أنه **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال ( المجموعتين التجريبية الضابطة ) في أختبار مهارات التفكير قبل تطبيق برنامج تنمية مهنية كورت ( ١ ، ٢ ) .**

ب ) **إختبار مواقف مهارات التفكير المصور للأطفال :** كما تم تطبيق أختبار المواقف على مجموعتى البحث من الأطفال ( التجريبية والضابطة ) على مدار يومين متتاليين وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالى

**جدول (٥) بيان بمتوسط الدرجات والانحراف المعياري في اختبار مواقف مهارات التفكير المصور للأطفال للمجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى**

| المجموعة | المهارة | عدد الأطفال | متوسط الدرجات | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجات الحرية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | تحديد الخيارات | ٣١ | ٩,٧٤ | ٠,٥٨ | ١,٠٧٢ | ٣٠ | غير دالة |
| الضابطة | | ٣١ | ٩,٦١ | ٠,٦٥ | | | |
| التجريبية | المفاضلة | ٣١ | ٩,٦٨ | ٠,٥٤ | ٠,٥٧١ . | ٣٠ | غير دالة |
| الضابطة | | ٣١ | ٩,٧٤ | ٠,٦٣ | | | |
| التجريبية | تقييم الخيارات | ٣١ | ٩,٧١ | ٠,٦٩ | ٠,٢٤٥ | ٣٠ | غير دالة |
| الضابطة | | ٣١ | ٩,٦٨ | ٠,٦٥ | | | |
| التجريبية | الأستنتاج | ٣١ | ٩,٦١ | ٠,٦٢ | ٠,٨٢٨ . | ٣٠ | غير دالة |
| الضابطة | | ٣١ | ٩,٧١ | ٠,٦٤ | | | |
| التجريبية | تحديد المعلومات | ٣١ | ٩,٧١ | ٠,٤٦ | ٠,٤٤١ . | ٣٠ | غير دالة |
| الضابطة | | ٣١ | ٩,٧٧ | ٠,٦٢ | | | |
| التجريبية | التقويم | ٣١ | ٩,٢٣ | ١,٠٦ | ٣,٠٥٧ . | ٣٠ | دالة |
| الضابطة | | ٣١ | ٩,٨١ | ٠,٦ | | | |
| التجريبية | الطلاقة ( تعدد ) | ٣١ | ٩,٥٥ | ٠,٧٧ | ١,٩٠١ . | ٣٠ | غير دالة |
| الضابطة | | ٣١ | ٩,٨٧ | ٠,٥٦ | | | |
| التجريبية | المرونة ( تنوع ) | ٣١ | ٩,٠٦ | ١,٨٨ | ١,٩٢٨ . | ٣٠ | غير دالة |
| الضابطة | | ٣١ | ٧,٧٤ | ٠,٦٣ | | | |
| التجريبية | التفاصيل | ٣١ | ٩,٣٩ | ٠,٦٣ | ١,٨٢٧ . | ٣٠ | غير دالة |
| الضابطة | | ٣١ | ٩,٧٤ | ٠,٦٣ | | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في اختيار **مواقف مهارات التفكير المصور للأطفال** القبلي جاءت غير دالة إحصائياً ، مما يؤكد عدم وجود فروق في مهارات التفكير بين المجموعتين التجريبية والضابطة للمهارات التسعة التي تم اختيارها ، وذلك قبل تنفيذ تجربة البحث ، كما يشير إلى وجود تجانس وتكافؤ بين المجموعتين في التطبيق القبلى لآدآة البحث .

مما يؤكد صحة الفرض الثالث من فروض البحث ، الذى ينص على أنه لا **توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال الروضة ( المجموعتين التجريبية الضابطة ) في أختبار مواقف مهارات التفكير المصور للأطفال قبل تطبيق برنامج تنمية مهنية كورت ( ١ ، ٢ ) على معلماتهم .**

## (٤) تجربة البحث :

تم تطبيق البرنامج المقترح للتنمية المهنية كورت على مدار الفصل الدراسى الأول من العام الجامعى ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م ، على عينة عمدية من معلمات روضة مدرسة حلوان الرسمية لغات ( عينة البحث التجريبية ) على مدار أسبوعين بواقع (٣) ثلاثة أيام اسبوعياً ، وبإجمالى (٢٤) ساعة ، وبمعدل (٤) ساعات تدريب يومياً ، فى حين كانت معلمات روضة مدرسة حافظ إبراهيم التجريبية لغات ( عينة البحث الضابطة ) لا تخضع للتدريب ، وقد حرصت الباحثة على إجراء تطبيق تجربة البحث بمساعدة بعض من الزملاء بقسم المناهج وطرق التدريس كما تم الإشارة في خطوة سابقة ، وقد أظهرت المجموعة التجريبية تفاعلا وحرصاً كبيرا على المشاركة في فعاليات التدريب ، ظهر هذا من خلال مشاركتهن في المناقشات بفعالية ، واستيفائهن للمهام واللأعمال التى كلفن بتنفيذها على مدار تجربة البحث بالكامل ؛ وقد حرصت الباحثة قدر استطاعتها على توفير جو من الدفء والتنافس المرغوب بين المعلمات واستخدامها للتعزيز ، والتشويق بمختلف أشكاله لزيادة الدافعية على الإنجاز مما انعكس بشكل إيجابى في نتائجهن

## (٥) التطبيق البعدى لأدوات البحث :

بعد الإنتهاء من تطبيق تجربة البحث تم تطبيق أداة البحث بعدياً ( إختبار مهارات التفكير ) ، على معلمات المجموعتين ( التجريبية والضابطة ) ، وبعد مرور ثلاثة أشهر تم تطبيق أداة البحث أختبار ( مواقف مهارات التفكير المصور للأطفال ) على نفس عينة البحث من الأطفال المجموعتين ( التجريبية والضابطة )، وقد تابعت الباحثة عملية التطبيق البعدى لأدوات البحث حرصاً منها على الدقة والامانة فى جمع النتائج .

## خامساً : تحليل نتائج البحث ومناقشتها :

بعد الإنتهاء من التطبيق البعدى لآدتى البحث ، ( إختبار مهارات التفكير ) ، ( أختبار مواقف مهارات التفكير المصور للأطفال ) تم رصد وتجميع إستجابات المعلمات والأطفال ، ورصد النتائج فى كشوف خاصة اعدت خصيصاً لهذا الغرض ، وذلك تمهيداً لمعالجتها إحصائياً وتحليلها وتفسيرها فى ضوء فروض البحث ؛ وفيما يلي عرض لنتائج البحث التي تم التوصل إليها للإجابة عن أسئلة البحث ، وللتحقق من صدق فروضه وتفسيرها ومناقشتها .

### ١- النتائج المتعلقة بالفرض الثانى :

**ينص الفرض الثانى على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال(المجموعتين التجريبية والضابطة) في اختبار مهارات التفكير بعد تطبيق برنامج كورت(١،٢) لصالح المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى .**

### وكانت النتائج كما هو موضح فى الجدول التالى :

**جدول (٦) بيان لمتوسط الدرجات والانحراف المعياري في اختبار مهارات التفكير البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة من معلمات الروضة**

| المجموعة | المهارة | ن | متوسط الدرجات | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجات الحرية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | تحديد الخيارات | ١٨ | ٩,٦١ | ٠,٦٧ | ٦,٥٧٦ . | ٣٠ | دالة |
| الضابطة | | ١٨ | ٧,٤٨ | ١,٦٥ | | | |
| التجريبية | المفاضلة | ١٨ | ٩,٧٤ | ٠,٦٣ | ٩,٤٤٣ . | ٣٠ | دالة |
| الضابطة | | ١٨ | ٦,٨١ | ١,٨٧ | | | |
| التجريبية | تقييم الخيارات | ١٨ | ٩,٦٨ | ٠,٦٥ | ٦,٧٩١ . | ٣٠ | دالة |
| الضابطة | | ١٨ | ٧,٥٢ | ١,٦٥ | | | |
| التجريبية | الأستنتاج | ١٨ | ٩,٧١ | ٠,٦٤ | ٨,٢٧٣ . | ٣٠ | دالة |
| الضابطة | | ١٨ | ٧,٢٦ | ١,٥٣ | | | |
| التجريبية | تحديد المعلومات | ١٨ | ٩,٧٧ | ٠,٦٢ | ٨,٤١٧ . | ٣٠ | دالة |
| الضابطة | | ١٨ | ٧,٠٦ | ١,٧١ | | | |
| التجريبية | التقويم | ١٨ | ٩,٨١ | ٠,٦ | ١٢,٢٦٣ . | ٣٠ | دالة |
| الضابطة | | ١٨ | ٦,٣٥ | ١,٨٥ | | | |
| التجريبية | الطلاقة ( تعدد ) | ١٨ | ٩,٨٧ | ٠,٥٦ | ١١,٨٩٩ . | ٣٠ | دالة |
| الضابطة | | ١٨ | ٦,٤٨ | ١,٤١ | | | |
| التجريبية | المرونة ( تنوع ) | ١٨ | ٩,٧٤ | ٠,٦٣ | ١٢,٤٩ . | ٣٠ | دالة |
| الضابطة | | ١٨ | ٦,٣٩ | ١,٢ | | | |
| التجريبية | التفاصيل | ١٨ | ٩,٧٤ | ٠,٦٣ | ١١,٥٦٣ . | ٣٠ | دالة |
| الضابطة | | ١٨ | ٦,٦٥ | ١,٤ | | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فرق بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لإختبار مهارات التفكير ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى ، مما يعنى صحة الفرض الثانى بوجود **فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال ( المجموعتين التجريبية والضابطة ) في اختبار مهارات التفكير بعد تطبيق برنامج كورت ( ١ ، ٢ ) لصالح المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى .** ، التى خضعت لبرنامج التنمية المهنية ، وتفوقها بصورة ملحوظة على معلمات المجموعة الضابطة التى لم تخضع للتدريب .، **وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذى ينص على :** ما اثر استخدام برنامج تنمية مهنية كورت (١ ، ٢ ) فى تنمية مهارات التفكير لدى معلمات الروضة ؟

وقد يرجع السبب فى نمو مهارات التفكير لدى عينة البحث التجريبية لطبيعةالأنشطة التعليمية المحددة لتنمية مهارات التفكير وطبيعة التطبيقات الوظيفية لمنهج مرحلة رياض الأطفال ٢.O ، والتى من خلالها تم التدريب على العديد من الأنشطة التى يمكن أن تسهم بشكل كبير فى تنمية مهارات التفكير، ويتفق هذا ونتائج دراسة كلً من ( هبة حسن إبراهيم ٢٠١٩ ) ، ( صلاح الدين عبد القادر ٢٠١٩ )،( رانيا محمد على ٢٠١٧ ) ، ( مريم الرشيدى ٢٠١٧ ) ، ( نهى الزيات ٢٠١٥ ) ، ( جيهان محمود محمد ٢٠٠٥ ) .

## ٢- النتائج المتعلقة بالفرض الرابع :

**ينص الفرض الرابع على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال الروضة ( المجموعتين التجريبية والضابطة ) في اختبار مواقف التفكير المصور للأطفال بعد تطبيق برنامج تنمية مهنية كورت ( ١ ، ٢ ) على معلماتهم لصالح المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى .**

**وكانت النتائج كما هو موضح فى الجدول التالى :**

**جدول (٧) بيان لمتوسط الدرجات والانحراف المعياري في اختبار مواقف مهارات التفكير المصور للأطفال البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة من أطفال الروضة**

| المجموعة | المهارة | ن | متوسط الدرجات | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجات الحرية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | تحديد الخيارات | ٣١ | ٩,٧٤ | ٠,٥٨ | ٦,٩٩٦ . | ٣٠ | دالة |
| الضابطة | | ٣١ | ٧,٧٤ | ١,٤٤ | | | |
| التجريبية | المفاضلة | ٣١ | ٩,٦٨ | ٠,٥٤ | ٥,١٥٤ . | ٣٠ | دالة |
| الضابطة | | ٣١ | ٨,٢٩ | ١,٤٢ | | | |
| التجريبية | تقييم الخيارات | ٣١ | ٩,٧١ | ٠,٦٩ | ٥,٤٥ . | ٣٠ | دالة |
| الضابطة | | ٣١ | ٨,٣٩ | ١,٢٨ | | | |
| التجريبية | الأستنتاج | ٣١ | ٩,٦١ | ٠,٦٢ | ٤,٨٥ . | ٣٠ | دالة |
| الضابطة | | ٣١ | ٨,٣٩ | ١,٣٦ | | | |
| التجريبية | تحديد المعلومات | ٣١ | ٩,٧١ | ٠,٤٦ | ٢,٩٩ . | ٣٠ | دالة |
| الضابطة | | ٣١ | ٩ | ١,٣٢ | | | |
| التجريبية | التقويم | ٣١ | ٩,٢٣ | ١,٠٦ | ١٢,٢٦٣ . | ٣٠ | دالة |
| الضابطة | | ٣١ | ٧ | ١,٤٨ | | | |
| التجريبية | الطلاقة ( تعدد ) | ٣١ | ٩,٥٥ | ٠,٧٧ | ٩,٨ . | ٣٠ | دالة |
| الضابطة | | ٣١ | ٧,٠٦ | ١,٣١ | | | |
| التجريبية | المرونة ( تنوع ) | ٣١ | ٩,٠٦ | ١,٨٨ | ٥,٢٦٩ . | ٣٠ | دالة |
| الضابطة | | ٣١ | ٧,٠٦ | ١,٦١ | | | |
| التجريبية | التفاصيل | ٣١ | ٩,٣٩ | ٠,٦٣ | ٧,٦٨ . | ٣٠ | دالة |
| الضابطة | | ٣١ | ٦,٣٥ | ٢,٠٣ | | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فرق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لإختبار مواقف مهارات التفكير المصور ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى ، مما يعنى صحة الفرض الرابع بوجود **فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال الروضة ( المجموعتين التجريبية والضابطة ) في اختبار مواقف التفكير المصور للأطفال بعد تطبيق برنامج تنمية مهنية كورت ( ١ ، ٢ ) على معلماتهم لصالح المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى** ، كما تكون قد تمت الإجابة على السؤال الرابع من أسئلة البحث ، الذى ينص على **ما اثر تنمية مهارات التفكير لدى معلمات الروضة فى تنمية مهارات التفكير لدى أطفالهن ؟**

## ٣- حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع :

يمكن حساب حجم تأثير المتغير المستقل ( برنامج تنمية مهنية كورت ) على المتغير التابع ( مهارات التفكير ) لدى معلمات ، وأطفال مرحلة رياض الأطفال باستخدام (ت) المحسوبة ، وهى الدلالة العلمية للنتائج التى توصل إليها البحث ، وقد توصل (كوهن Cohen ) إلى معادلة لحساب حجم التأثير وبالرجوع لنتائج الفروض السابقة يمكن الحصول على النتائج التالية:

**جدول ( ٧) يوضح حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع**

| المتغير المستقل | المتغير التابع | القيمة التائية | معامل الارتباط | عدد | حجم التأثير |
|---|---|---|---|---|---|
| برنامج تنمية مهنية كورت | مهارات التفكير | ٨.٦٠ | ٠.٣٠٦ | ١٨ | ٥.٣٤٢ |

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير الأنشطة التعليمية المقترحة أعلى من (٠.٠٨) (*) وهذا يعنى تأثيراً قوياً للمتغير المستقل (برنامج تنمية مهنية كورت ) على المتغير التابع (مهارت التفكير) ويثبت فاعليته وفق الظروف والمعالجات التي مر بها البحث .

**وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذى ينص على ما اثر استخدام برنامج تنمية مهنية كورت (١،٢) فى تنمية مهارات التفكير لدى معلمات وأطفال الروضة ؟**

## من خلال نتائج البحث السابقة يمكن استنتاج ما يلى :

١- أثبتت النتائج وجود علاقة إرتباطية موجبة بين برنامج التنمية المهنية كورت ومهارات التفكير البصرى .

٢- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين تنمية مهارات التفكير لدى معلمات الروضة ، وتنمية مهارات التفكير لدى أطفالهن .

(*) أقترح كوهن إنه إذا كان حجم التأثير يساوى (٠.٠٢) فإن حجم التأثير يكون ضعيفاً ، أما إذا كان يساوى (٠.٠٥) فيدل على أن حجم التأثير متوسط ، وإذا كان أعلى من (٠.٠٥) فيدل على أن حجم التأثير مرتفع .

**ثالثاً : التوصيات والمقترحات :**

أ ) **التوصيات :** فى ضوء ما عرضه البحث من تصميم وبناء برنامج تنمية مهنية كورت لتنمية مهارات التفكير لدى معلمات رياض الأطفال وقياس اثره على أطفالهن ، يمكن الإشارة إلى التوصيات التالية :

١) عقد ورش عمل تدريبية لمعلمات الروضة على أساليب تنمية مهارات التفكير ، وآليات دمج وتنفيذ مهارات التفكير في منهج مرحلة رياض الأطفال .

٢) إجراء مزيد من الدراسات المقارنة بين البرامج تنمية التفكير الحالية وتحديد أنسبها لمرحلة رياض الأطفال .

٣) تبنى برنامج التنمية المهنية كورت الذى أقترحته الدراسة .

٤) إجراء دراسة تقويمية للاستراتيجيات التدريسية المستخدمة من قبل معلمات الروضة ، ومدى علاقتها بمهارات التفكير لدى أطفالهن .

٥) إجراء دراسة تتبعية لنفس العينة لتدريس مجالات الكورت المتبقية .

٦) نشر ثقافة التفكير ومهاراته بين معلمات ، واولياء الأمور ، وأطفال مرحلة رياض من خلال المزيد عقد الندوات واللقاءات التوعوية .

**ب ) البحوث المقترحة .**

**للاستفادة من نتائج البحث يمكن أقترح البحوث التالية :**

١- أثر دمج أجزاء من برنامج كورت لتعليم التفكير في محتوى منهج رياض الاطفال إكتشف ( ٢.O) على تنمية مهارة إتخاذ القرار لدى أطفال الروضة .

٢- واقع تخطيط وتدريس منهج ٢.O ( إكتشف) وفق مهارات التفكير .

## مراجع البحث

### أولاً : مراجع باللغة العربية :


١) إبراهيم الحارثي (٢٠٠٠) : **تعليم التفكير**، الرياض، دار الرواد.

٢) إبراهيم الفقي (٢٠٠٨) : **قوة التفكير**، القاهرة، دار أجيال للنشر والتوزيع.

٣) إبراهيم مبارك الدوسري (٢٠٠١) : **إطار مرجعي للتقويم التربوي** ، ط٣ ، الرياض : مكتب **التربية** العربي لدول الخليج.

٤) أحمد سمير أحمد بدر(٢٠١٥) : فاعلية برنامج كورت لتخفيف الاليكسيثيميا لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات القراءة ، **مجلة البحث العلمي في التربية** ، كلية البنات –جامعة عين شمس ،عدد ١٦ جزء ٢

٥) أحمد صبري كامل مرسي (٢٠١٢) : تنمية مهارات التفكير الإبتكاري والتفكير الناقد لدى الأطفال العاديين في المرحلة الإبتدائية ، **مجلة العلوم التربوية كلية الدراسات العليا للتربية** – جامعة القاهرة مجلد ٢٠ عدد ٤ .

٦) إدوار دي بونو (١٩٩٨) : **برنامج كورت لتعليم التفكير** ، ترجمة : ناديا السرور وآخرين ، عمان ، دار الفكر.

٧) ـــــ (١٩٩٩) : **التفكير العملي** ، ترجمة : إيهاب محمد ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٨) ـــــ (٢٠٠٧) : **سلسلة برنامج كورت لتعليم التفكير**، ترجمة : ناديا هايل، وثائر غازي، عمان، دار دي بونو للنشر والتوزيع .

٩) ـــــ (٢٠٠٨) : **برنامج كورت لتعليم التفكير** ، ترجمة وتحقيق : دينا عمر فيضي ، عبد الحكيم الصافي ، دار الفكر للنشر والتوزيع .

١٠) آرثر كوستا (١٩٩٧) : **تعليم من أجل التفكير** ، تعريب صفاء الأعصر، القاهرة ، دار قباء

١١) آرثر لويس ، ديفيد سميث (١٩٩٥) : **التدريس لتكوين المهارات العليا للتفكير**، القاهرة، وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المركز القومي للبحوث التربوية، سلسلة الكتب المترجمة ، قطاع الكتب.

١٢) إسراء المصري ، منى الفايز (٢٠١٦) : أثر برنامج تدريبي في الرياضيات مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية حل مشكلات الأطفال الموهوبين في رياض الاطفال ، **مجلة المنارة للبحوث والدراسات** ، مجلد ٢٢ ،عدد ٢ .

١٣) أشرف راشد علي (٢٠٠٣): " أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس الهندسة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي علي التحصيل والتفكير الإبداعي وخفض مستوي القلق الهندسي لديهم "، **(المؤتمر العلمي الثالث : مداخل معاصرة لتطوير وتعليم الرياضيات)**، بنها: الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، ١٩-٢٠يوليو، ص ص ٣٥٧-٣٩٩.

١٤) الجميل محمد عبد السميع (٢٠٠٠) : **التقويم التربوي للمنظمة التعليمية** ، القاهرة : دار الفكر العربي.

١٥) آمال صادق ، فؤاد أبو حطب (١٩٩٥) : **نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين** ، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية .

١٦) إمام مختار حميدة (١٩٩٧) : **أسس بناء وتنظيمات المناهج (الواقع والمأمول)** ، الجزء الأول، ط٢، القاهرة، دار زهراء الشرق .

١٧) إيناس عبد القادر الدسوقي (٢٠١٤) : فاعلية برنامج قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير وحب الإستطلاع لدى أطفال الرياض ، **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية – جامعة دمياط

١٨) ثروت محمد عبد المنعم ،عصام الدسوقي ،هدير رفعت حمزة (٢٠١٦) : مهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة وعلاقتها بالمستوى التعليمي للوالدين ، **المجلة العلمية ،كلية التربية** ، جامعة دمياط العدد ٧٠ يناير .

١٩)جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٤) : **علم النفس التربوي** ، القاهرة ، دار النهضة العربية.

٢٠) ـــــ (١٩٩٧) : **قراءات في تعليم التفكير والمنهج** ، القاهرة ، دار النهضة العربية.

٢١)جودت عبدالهادي (٢٠٠٦) : **نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية** ، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٢٢) جوديث جرين (١٩٩٢) : **التفكير واللغة**، ترجمة : عبد الرحيم جبر، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٢٣) جون أندرسون (٢٠٠٧) : **علم النفس المعرفي وتطبيقاته** ، ترجمة : محمد صبري، رضا الجمال، عمان ، دار الفكر.

٢٤) جيمس كييف، هيربارت ويلبرج (١٩٩٥) : **التدريس من أجل تنمية التفكير**، ترجمة: عبد العزيز عبد الوهاب البابطين، الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٢٥) جيهان السيد محمد (٢٠٢١) : تطوير إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر على أفضل الممارسات دراسة إستشراقية ، **مجلة كلية التربية** – جامعة كفر الشيخ عدد ١٠١

٢٦) جيهان محمود محمد جودة (٢٠٠٥) : فعالية برنامج تدريبي لإكساب معلمة الروضة مهارات الحل الإبتكاري للمشكلة وأثره على إكتساب الطفل لتلك المهارات ، **رسالة دكتوراة** معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة .

٢٧) حامد عبد السلام زهران (١٩٩٥) : **علم نفس النمو والطفولة والمراهقة** ، ط٥، القاهرة، عالم الكتب.

٢٨) حسن علي سلامة (١٩٩٥) : **طرق تدريس الرياضيات بين النظرية والتطبيق** ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع.

٢٩) حسن حسين زيتون، كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣) : **التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية** ، القاهرة، دار المعارف.

٣٠) حسني عبد الباري عصر (٢٠١٣) : **التفكير ( مهاراته، واستراتيجيات تدريسه )**، ط٢، **الرياض**، مكتبة الشقري.

٣١) حمزة عبد الحكم محمد الرياش (١٩٨٨) : دراسة تقويمية لمناهج الرياضيات للصفوف **الثلاثة** الأولى بالتعليم الأساسي، **رسالة دكتوراه** ، كلية البنات، جامعة عين شمس .

٣٢) ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد (٢٠٠٧) : **الدماغ والتعلم والتفكير**، ط٢، عمان، ديبونو للطباعة والنشر

٣٣) رانيا محمد علي قاسم (٢٠١٧) : تدريب المعلمات على إستراتيجيات التفكير الروتيني وأطره في تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة ، **مجلة كلية التربية للطفولة المبكرة** ،جامعة المنيا ،مجلد ٤ عدد ٩

٣٤) رحاب كردي العنزي (٢٠٢٠) : دور القصص في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في ضوء بعض المتغيرات ، **مجلة كلية التربية** – جامعة الأزهر مجلد ٣ عدد ١٨٦

٣٥) رحاب محمد طه (٢٠١٣) : برنامج أنشطة قائم على قبعات التفكير لتنمية بعض الذكاءات لدى أطفال الروضة ، **رسالة دكتوراة** ، معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة .

٣٦) زينب أحمد عبد الغني (٢٠٠١) : فعالية برنامج مقترح لتعليم التفكير أثناء التدريس الهندسي لتلاميذ الصف في تحقيق مستويات الأهداف المعرفية والتفكير الرياضي ، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، القاهرة، ع٧٢ : الجمعية المصرية للمناهج، ص ص ١٥٤.٢١١.

٣٧) زينب عرفات جودة (٢٠٠٩) : توظيف الالغاز والأحاجي في تنمية مهارات التفكير لدى طفل الروضة ، **رسالة دكتوراة** ، كلية رياض الأطفال –جامعة القاهرة .

٣٨) سعيد فؤاد عبد الرحمن أبو زيد (١٩٩٩) : مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية. **رسالة ماجستير( غير منشورة )** : جامعة النجاح.

٣٩) سمير رضوان أحمد (٢٠١٥) : أثر برنامج الكورت لتنمية مهارات التفكير في تحصيل الطلاب الاردنيين في اللغة الإنجليزية ، **رسالة ماجستير**، كلية التربية – الجامعة الهاشمية –الاردن .

٤٠) صلاح الدين عبد القادر محمد (٢٠١٩) : تدريب معلمة الروضة على النموذج العام لإتخاذ القرار (ستيفين ومادي كولنز ) ، بإستخدام قبعات التفكير لديبونو، **مجلة كلية التربية** النوعية جامعة بنها ،عدد ٨

٤١) عبد الغني عبود ، وآخرون (١٩٩٤) : **التعليم في المرحلة الأولى واتجاهات تطويره**، القاهرة ، مكتبة النهضة

٤٢) عبد الملك طه عبد الرحمن الرفاعي (٢٠١٨) : فعالية إستخدام برنامج الكورت cort على تنمية بعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، **مجلة كلية التربية** –جامعة كفر الشيخ ، مجلد ١٨ –عدد ٢

٤٣) عبد الواحد الكبيسي ( ٢٠١٨ ) : **تنمية التفكير بأساليب مشوقة**، ط٢، عمان ، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.

٤٤) عبد الوهاب عوض كويران (٢٠١٢) : **مدخل إلى طرائق التدريس**، ط٣، العين : دار الكتاب الجامعي.

٤٥) علاء الدين كفافي (١٩٩٧) : **منهاج مدرسي للتفكير**، (مقالات في تعليم التفكير) ، القاهرة ، إصدارات مركز تنمية الإمكانات البشرية ، النهضة العربية

٤٦) علي مصطفى العليمات (٢٠١٤) : درجة تقديرات معلمات رياض الأطفال لفاعلية برامج التدريب أثناء الخدمة من وجهة نظرهن ، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث** – العلوم الإنسانية – جامعة النجاح الوطنية مجلد ٢٨ ، عدد ١١

٤٧) عيسى محمد البلهان (٢٠٠٥) : أثر أنشطة اللعب على تنمية التفكير الإبتكاري لدى أطفال الروضة ، **مجلة دراسات تربوية وإجتماعية** ، كلية التربية – جامعة حلوان ، مجلد ١١ عدد ١ .

٤٨) فاخر عاقل (٢٠٠١) : **علم النفس التربو**ي، ط١٣، بيروت : دار العلم للملايين .

٤٩) فايزة أحمد الحسيني (٢٠١٣) : أثر دمج أجزاء من برنامج كورت لتعليم التفكير في محتوى مادة التاريخ على تنمية عادات العقل ومهارة إتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، **الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية** .

٥٠) فضيلة أحمد زمزمي (٢٠٠٥) : برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التفكير الاساسية لدى أطفال الروضة ، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس** ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس .

٥١)فيجو تسكي ل . س: (١٩٧٦) **التفكير واللغة** ، ترجمة طلعت منصور، القاهرة الأنجلو

٥٢) كوثر حسين كوجك (١٩٩٢) : التعلم التعاوني استراتيجية تحقق هدفين، **مجلة دراسات تربوية** ، عدد ٤٣ ، القاهرة.

٥٣) ماجدة محمود محمد صالح (٢٠١٣) : برنامج رياضيات مقترح لتنمية مهارات التفكير لدى طفل ما قبل المدرسة ، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس** ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس .

٥٤) محمد بكر نوفل (٢٠٠٧) : **الذكاء المتعدد في غرفة الصف** ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٥٥) محمد جاسم محمد (٢٠٠٧) : **نظريات التعلم** ، عمان، الإصدار الثاني للطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٥٦) محمد زياد حمدان (٢٠٠٠ ) : **قياس كفاية التدريس** ، الأردن، الفيحاء : دار التربية الحديثة.

٥٧) محمد عودة الريماوي (١٩٩٤) : **سيكولوجية الفروق الفردية والجمعية في الحياة النفسية** ، لبنان ، دار الشروق.

٥٨) محمد محمود الحيلة (٢٠٠٤) : **الألعاب من أجل التفكير والتعلم** ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٥٩) محسوب عبد القادر (٢٠١٧) : برنامج الكورت لتعليم التفكير في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر ، **مجلة العلوم التربوية** ، كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي ، عدد ٣٣ .

٦٠) مروة مراد حسني (٢٠١٨) : فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم المستند الى الدماغ في تنمية بعض مهارات التفكير التوليدي البصري وعلاقته بالإستعداد المدرسي لدى طفل الروضة ، **رسالة دكتوراة** ، كلية التربية – جامعة المنيا .

٦١) مريم الرشيدي (٢٠١٧) : فعالية برنامج إسكامبر في تنمية التفكير الناقد لدى معلمات رياض الأطفال ، **مجلة الطفولة والتربية** – جامعة الأسكندرية ،مجلد ٩ عدد ٣٠

٦٢) مصطفى محمد الحوامدة (٢٠١٣) : دور معلمات رياض الاطفال في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الاطفال ، **مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية** ، جامعة الزرقا مجلد ١٣عدد٢

٦٣) ميادة محمد فوزي (٢٠١٢) : تطوير تدريب معلمات رياض الأطفال على وثيقة معايير الروضة في ضوء آراء المتدربات وخبرات بعض الدول ، **مجلة كلية التربية** – جامعة أسيوط مجلد٢٨عدد ٤

٦٤) ناديا هايل السرور(٢٠٠٣) : **مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين**، ط٤ ، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر

٦٥) نجوى بدر خضر (٢٠١١) : أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة ، **مجلة دم**شق ، مجلد ٢٧.

٦٦) نهى محمود الزيات (٢٠١٥) : إستخدام برنامج الكورت cort لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى معلمات الروضة ، **مجلة الطفولة والتربية** ، كلية رياض الأطفال – جامعة الأسكندرية ،مجلد ٧ عدد ٢٤

٦٧) هانم أبو الخير الشربيني (٢٠١٢) : فعالية إستخدام إستراتيجية العصف الذهني وبرنامج كورت في تنمية التفكير الإبتكاري لدى أطفال الروضة ، **مجلة كلية التربية** – جامعة المنصورة ،عدد ٧٨جزء ٢

٦٨) هبة حسن إبراهيم (٢٠١٩) : التفكير المنظومي وعلاقته بالمهارات الحياتية لطفل الروضة في ضوء المنهج الجديد لرياض الأطفال ٢.O ، **مجلة الطفولة والتربية** – جامعة الأسكندرية مجلد١١عدد٤٠

٦٩) وجيه قاسم القاسم، وآخرون (٢٠٠٧) : **دليل المعلم لتنمية مهارات التفكير**، ط٢، وزارة التربية والتعليم، الإشراف التربوي، الرياض، شركة المطابع الأهلية للأوفسيت.

٧٠) يوسف القطامي، أميمة عمور (٢٠٠٥) : **عادات العقل والتفكير** ، عمان، دار الفكر.

## ثانيا : مراجع باللغة الانجليزية


٧١) Brundrett, M. & Silcock, P.(٢٠٠٢): **Achieving Competence, Success and Excellence in Teaching**, London: Routledge.

٧٢) Howell, K. & Nolet, V.(٢٠٠٠): **Curriculum-Based Evaluation, Teaching and Decision Making** ,٣rd ed., California : Wadsworth Publishing Company , Inc.

٧٣)Sternberg, R..j. (٢٠٠٠) : **The Thinking Styles**,: Cambridge University Press.

٧٤) Sternberg, R..j. (٢٠٠٠) : **The Successful Intelligences Educational Psychology**, Columbus: Prentice Hall

٧٥)Stiggins, R. (٢٠٠١) : **Student – Involved Classroom Assessment**, Columbus: Prentice Hall


## ثالثاً : المواقع الألكترونية


www.afifedu.gov.sa/showthread.php?t=٧٩ ٧٩) http:

http://forum.net.edu.sa/forum/showthread.php?t=٧٥٨٠)

http://www.alontha١.com/showthread.php?t=٣٣٦٠٨١)

http://vb.arabsgate.com/showthread.php?t=٤٧٢٨٦١٨٢)

http://www.malak-rouhi.com/vb/t٤٩١٧.html٨٣)

http://www.almualem.net/saboora/showthread.php?t=٥١٤٨٨٤)

www.tzafonet.org.il/schools/ClassesInfoFiles/١٧٢٦٦_١١١٥٠٩.doc٨٥)
http://

http://translate-google.com.sa/translate?hl=en&sl=ar&u
http://www.debono.edu.jo/arabic_course_details.php

http://www.kenanaonline.com/page/٤١٧٤